

القضايا الأدبية

الوحدة الأولى : قضايا من الشعر في العصر الأندلسي

أولا : شعر وصف الطبيعة

(س) ما أسباب ازدهار الشعر في العصر الأندلسي ؟

- بفضل مجموعة من العوامل السياسية (لكثرة الأحداث السياسية وتنوعها)، والاجتماعية (الاندماج بالشعوب والثقافات الأجنبية)، والبيئية (جمال البيئة الأندلسية) .

(س) ما الجوانب الأدبية التي تتصل بالشعر الأندلسي ؟

- ١- شعر وصف الطبيعة ٢ - شعر رثاء المدن والممالك ٣ - شعر المرأة
- ٤ - شعر الموشحات ٥ - الشعر الاجتماعي .

أولا: شعر وصف الطبيعة

(س) علل استأثرت الطبيعة باهتمام الشعراء الأندلسيين ؟ (ما هي أسباب ازدهار شعر وصف الطبيعة) ؟

(١) لجمالها المتمثل بتنوع التضاريس (٢) اعتدال المناخ وغازارة المياه (٣) خصوبة الأرض وخضرتها الدائمة .

(س) ما أثر الجمال في ذوق الأندلسيين ؟

- صقل جمال الطبيعة ذوق الأندلسي وجعله رقيقا سلسا ، فكان الإنتاج الشعري في هذا السياق غزيرا رقيقا

(س) ما أبرز مظاهر شعر وصف الطبيعة في الأندلس ؟

(١) وصف البيئة الأندلسية وبيان محاسنها والتغني بجمالها . مثل قصيدة ابن سفر المريني متغنيا بجمال الأندلس :

فِي أَرْضِ أُنْدَلُسٍ تَلْتَدُ نَعْمَاءٌ وَلَا يُفَارِقُ فِيهَا الْقَلْبَ سَرَاءٌ
وَكَيْفَ لَا يُبْهِجُ الْإِبْصَارُ رُؤْيَاهَا وَكُلُّ رَوْضٍ بِهَا فِي الْوَشْيِ صَنْعَاءٌ
أَنْهَارُهَا فِضَّةٌ وَالْمِسْكُ تُرْبَتُهَا وَالْخَزْرُ رَوْضَتُهَا وَالْدُّرُّ حَصْبَاءٌ
قَدْ مِيزَتْ مِنْ جِهَاتِ الْأَرْضِ حِينَ بَدَتْ فَرِيدَةً وَتَوَلَّى مَيْزَهَا الْمَاءُ
لِذَاكَ يَبْسُمُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْ طَرَبٍ وَالطَّيْرُ يَشْدُو وَلِلْأَغْصَانِ إِصْغَاءُ

(س) ما الموضوع العام للأبيات السابقة (حدد المظهر الشعري للأبيات السابقة) ؟

التغني بجمال البيئة الأندلسية

(س) وضح معاني المفردات التالية :

الوشى : نقوش الثوب ، صنعاء : عمل متقن ومحكم .

س (من الخصائص الفنية لشعر الطبيعة (التشخيص) حدد البيت الدال على هذه الخاصية ؟

لِذَاكَ يَبْسُمُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْ طَرَبٍ وَالطَّيْرُ يَشْدُو وَلِلْأَغْصَانِ إِصْغَاءُ
(جعل الزهر يبسم من الطرب وأغصان الأشجار تصغي إلى شدة الطير)

٢ (وصف الحدائق والرياض والزهور كالسوسن والبهار ، يقول ابن النظام الأندلسي واصفا زهر البهار:

وَقَدْ بَدَتْ لِلْبَهَارِ أَلْوِيَّةٌ تَعْبِقُ مَسْكَ طُلُوعِهَا عَجَبُ
رُؤُوسِهَا فِضَّةٌ مُورِقَةٌ تُشْرِقُ نَوْرًا عُيُونُهَا ذَهَبُ
فَهُوَ أَمِيرُ الرِّيَاضِ حَفَّ بِهِ مِنْ سَائِرِ النُّورِ عَسْكَرٌ لَجِبُ

س (ما الموضوع العام (المظهر) الذي تمثله الأبيات ؟

وصف الحدائق (وصف البهار)

س (وضح معاني المفردات التالية :

البهار : زهرة طيبة الرائحة ، النور : الزهر الأبيض ، لجب : مضطرب

س (ما المقصود بقول الشاعر : (من سائر النور عسكر لجب) ؟

إشارة إلى كثرة الزهر الأبيض الذي يحيط بزهرة البهار

س (وضح الخاصية الفنية البارزة في الأبيات السابقة ؟

دقة التصوير وجماله

ويقول جَعْفَرُ الْمُصَحِّفِي في وصف سوسنة:

يَا رَبِّ سَوْسَنَةٍ قَدِ بَتُّ أَلْتُمَهَا وَمَا لَهَا غَيْرُ طَعْمِ الْمَسْكِ مِنْ رِيْقٍ
مُصَفَّرَةُ الْوَسْطِ مُبَيِّضُ جَوَانِبِهَا كَأَنَّهَا عَاشِقٌ فِي حَجَرٍ مَعْشُوقٍ

٣ (وصف المائيات كالأنهار والبحار والسواقي والبرك. مثل: وصف نافورة الأسود لابن حمديس

يقول ابن حمديس الصقلي يصف نافورة الأسود في ساحة قصر الحمراء والماء يتدفق من أفواهها :

وَصَرَاعِمٍ سَكَنَتْ عَرِيْنَ رِئَاسَةٍ تَرَكْتُ خَرِيرَ الْمَاءِ فِيهِ زَيْبُورَا
فَكَأَنَّهَا عَشَى النَّضَارُ جُسُومَهَا وَأَذَابَ فِي أَفْوَاهِهَا الْبَلَّورَا
أُسْدٌ كَأَنَّ سُكُونَهَا مُتَحَرِّكٌ فِي النَّفْسِ لَوْ وَجَدْتُ هُنَاكَ مُثِيرَا
وَتَحَالُهَا وَالشَّمْسُ تَجْلُو لَوْنَهَا نَارًا وَالسَّنْهَى اللَّوْاحِشَ نُورَا

س (ما الموضوع العام (المظهر) للأبيات السابقة ؟

وصف المائيات (وصف نافورة الأسود في ساحة قصر الحمراء)

س (وضّح معاني المفردات التالية :

النضار : الذهب الخالص ، البلور : حجر أبيض شفاف ، اللواحس : مفرد لاحس وهي المياه المندفعة من أفواه الأسود

س (وضّح الخاصية الفنية البارزة في الأبيات السابقة ؟ دقة التصوير وجماله

س (علل سبب إثارة خواطر الشعراء وإبداعهم في وصف وتصوير المائيات مثل البحار والسواقي والبرك ؟

لأنّ الأندلس شبه جزيرة تحيط بها المياه من جهات ثلاث وتكثر فيها الأنهار ، فأتارت خواطر الشعراء فأبدعوا في وصفها وتصويرها .

٤ (مناجاة الطبيعة وبث الهموم ومشاركتها الناس اتراحهم وأفرادهم ، مثل: ابن خفاجة يخاطب الجبل قائلاً:

وَأَرْعَنَ طَمَاحَ الذُّوَابَةِ بِإِذْخِ يُطَاوِلُ أَغْنَانَ السَّمَاءِ بِغِيَارِ
يَسُدُّ مَهَبَّ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَيَرْحُمُ لَيْلًا سُهْبَهُ بِالْمَنَاكِيبِ
وَقُورٍ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ طَوَالَ اللَّيَالِي مُفَكِّرٌ فِي الْعَوَاقِبِ
أَصْخَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ أَخْرَسَ صَامِتٌ فَحَدَّثَنِي لَيْلُ السَّرَى بِالْعَجَائِبِ

س (ما المظهر الذي تمثله أبيات ابن خفاجة ؟

- مناجاة الطبيعة

س (وضّح الخاصية الفنية البارزة في الأبيات السابقة ؟ التشخيص

س (وضّح معاني المفردات التالية :

أرعن : الجبل المرتفع ، الذوابة : الخصلة من الشعر ، المناكب : جمع منكب وهو ناحية الشيء وجانبه
الفلاة : الصحراء الواسعة ، أصخت : استمعت

س (ما الخصائص الفنية لشعر وصف الطبيعة ؟

١ (يستخدم التشخيص وذلك بإبراز الطبيعة في صور شخوص وبث الحياة فيها (ابن سفر جعل الزهر يبتسم وابن خفاجة جعل الجبل رجلاً يشكوهم همومه) .

٢ (الابتعاد عن الألفاظ الغريبة ، واستخدام المعاني السهلة مستمدة من البيئة الأندلسية وطبيعتها التي تكثر فيها مظاهر الطبيعة الخلابة من أنهار وأشجار وورود .

٣ (دقة التصوير وجماله : كما في وصف زهر البهار ونافورة الأسود .

س (من الخصائص الفنية لشعر الطبيعة (التشخيص) وضّح ذلك .

وذلك بإبراز الطبيعة في صور شخوص وبث الحياة فيها

س (من أين استمد الشعراء الأندلسيون ألفاظهم ؟

من البيئة الأندلسية وطبيعتها التي تكثر فيها مظاهر الطبيعة الخلابة .

(أسئلة الوحدة وإجاباتها: ص ١٣ — في الكتاب)

١ (بين أسباب ازدهار شعر وصف الطبيعة في الأندلس ؟

لما تتميز به بلاد الأندلس من جمال الطبيعة المتمثل في تنوع التضاريس ، واعتدال المناخ ، و غزارة المياه وخصوبة الارض ، وخضرتها الدائمة .

٢ (استنتج المظهر الذي يمثل كل بيت مما يأتي من مظاهر شعر وصف الطبيعة :

- أ- البحر أعظم مما أنت تصبه من لم ير البحر يوما ما رأى عجا (وصف المائيات)
ب- يا أهل أندلس لله دركم ماء وظل وأشجار وأنهار (وصف البيئة الأندلسية)
ج- على نرجس مثل الدنانير بددت على بسط خز والبهار دراهم (وصف الحدائق والرياض)

٣- اقرأ النص الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

يقول ابن الأبار القضاعي في وصف نهر :

ونهر كما ذابت سبائك فضة حكى بمحانيه انعطاف الأراقم
إذا الشفق استولى عليه احمراره تبدى خضيبا مثل دامي الصوارم
وتطلعه في دكنة بعد زرقه ظلال لأدواج عليه نواعم

أ- ما المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة ؟ (وصف المائيات)

ب- مثل من الأبيات السابقة على الخصيصة الفيتية الآتيتين :

١- التشخيص والتشبيه .

شبه ماء النهر بالفضة السائلة ، وشبه تعرجات النهر بالأفاعي ، وشبه النهر حين ينعكس عليه الشفق الأحمر بالدماء الحمراء التي تقطر من السيف .

٢- المعاني المستمدة من البيئة الأندلسية .

وصف النهر ، فالأندلس تكثر فيها الأنهار ، كما أشار الى جمال البيئة الأندلسية حيث تحدث عن المياه والأشجار .

ج - وظف الشاعر عنصر اللون في دقة التصوير وجماله ، وضح ذلك .

وظف الشاعر اللون الأحمر حين شبه النهر الذي انعكس عليه الشفق الاحمر بالدماء الحمراء التي تقطر من السيف ، وأشار الى المياه الزرقاء التي تتحول الى سوداء داكنة حين تظللها الأشجار

ثانيا : شعر رثاء المدن والممالك

(س) متى اشتهر فن رثاء المدن والممالك ؟

(١) بعد حالة الضعف والانقسام في فترة ملوك الطوائف والتقلبات السياسية (٢) اشتداد المواجهة بين المسلمين وأعدائهم وسقوط المدن الإسلامية (٣) سقوط الممالك والإمارات الأندلسية .

(س) كيف واكب الشعر الأندلسي الأحوال السياسية في الأندلس ؟

- بقصائد تحمل الحسرة والألم على مدن وممالك زائلة .

(س) علل : صار رثاء المدن والممالك فناً شعرياً قائماً بذاته في الأدب الأندلسي

بسبب حالة الضعف والانقسام في فترة ملوك الطوائف والتقلبات السياسية و اشتداد المواجهة بين المسلمين وأعدائهم وسقوط المدن الإسلامية و سقوط الممالك والإمارات الأندلسية .فقد واكب الشعر هذه الأحداث السياسية فجادت قرائح الشعراء بقصائد طوال تنبئ عن حسرة وألم شديدين على مدن ذاهبة .

(س) ما مظاهر شعر رثاء المدن والممالك ؟

(١) تصوير ما حل بالمدن من خراب ودمار : ابن خفاجة في رثاء بلنسية :

عَاشَتْ بِسَاحَتِكَ الْعِدَا يَـا دَارُ وَمَا مَحَا سَنَكَ الْبَلَى وَالنَّارُ
وَإِذَا تَرَدَّدَ فِي جَنَابِكَ نَاطِرُ طَالَ اعْتِبَارُ فَيْكِ وَاسْتِعْبَارُ
أَرْضٌ تَقَادَفَتْ الْخُطُوبُ بِأَهْلِهَا وَتَمَخَّضَتْ بِخَرَابِهَا الْأَقْدَارُ
كَتَبْتَ يَدُ الْحَدَثَانِ فِي عَرَصَاتِهَا " لَا أَنْتَ أَنْتَ وَلَا الدِّيَارُ دِيَارُ "

(س) ما الموضوع العام للأبيات السابقة ؟

تصوير ما حل بمدينة (بلنسية) من خراب ودمار

(س) وضح معاني المفردات التالية :

الخطوب : المكاره ، الحدثان : المصائب والنوائب ، عرصات : ساحاتها

(٢) الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها

يقول ابن اللبانة في رثاء دولة بني عباد في اشبيلية ومقارنة حالها أيام حكم المعتمد وبعد سقوطها :

تَبْكِي السَّمَاءُ بِمُزْنٍ رَائِحٍ غَادٍ عَلَى الْبَهَائِلِ مِنْ أُنْبَاءِ عَبَادٍ
عَلَى الْجِبَالِ الَّتِي هَدَّتْ قَوَاعِدُهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ذَاتَ أَوْتَادٍ
وَكَغَبَّةٍ كَانَتْ الْأَمَالُ تَعْمُرُهَا فَالْيَوْمَ لَا عَاكِفٌ فِيهَا وَلَا بَادٍ
يَا ضَيْفُ أَفْقَرِ بَيْتِ الْمَكْرُمَاتِ فَخُذْ فِي ضِمِّ رَحْلِكَ وَاجْمَعْ فُضْلَةَ الزَّادِ

٣) ذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وابتعادهم عن تعاليم الدين الحنيف

يقول ابن الجذّ في وصف ما آل إليه حال ملوك الطوائف بسبب سوء تدبيرهم :

أرى الملوك اصابتهم بأندلس دوائر السوء لا تبقى ولا تذر
ناموا وأسرى لهم تحت الدجى قدرٌ هوى بأنجمهم خسفا فما شعروا

٤) الاستنجاد بالمسلمين واستنهاض الهمم ، ودعوتهم إلى نصرة إخوانهم :

يقول ابن الأبار في رثاء بلنسية :

أَدْرِكْ بِخَيْلِكَ خَيْلَ اللَّهِ أَنْدَلُسَا إِنَّ السَّبِيلَ إِلَى مُنْجَاتِهَا دَرَسَا
وَهَبْ لَهَا مِنْ عَزِيزِ النَّصْرِ مَا التَّمَسْتُ فَلَمْ يَزَلْ مِنْكَ عِزُّ النَّصْرِ مُلْتَمَسَا

س) سم أشهر قصيدة قيلت في رثاء المدن والممالك ؟

نونية أبي البقاء الرندي

س) بين سبب شهرة قصيدة أبي البقاء الرندي في رثاء المدن والممالك أكثر من غيرها ؟

- لأنها لا ترثي مدينة بعينها بل ترثي الأندلس مدنا وممالك وتعبر عن تجربة حقيقية عاشها الشاعر .

س) ما السمات الفنية في قصيدة أبي البقاء الرندي؟

أ- ترثي الأندلس مدنا و ممالك ب- تعبر عن تجربة حقيقية عاشها الشاعر ج- بدأ قصيدته بحكمة

د - تصوير ما حل بالأندلس من خطوب ، يقول في نونيته :

لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ	فَلَا يُغَرِّ بِطَيْبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ
هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدَتْهَا دُولُ	مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَرْزَامُ
وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ	وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَأْنُ
فَجَائِعِ الدَّهْرِ أَنْوَاعٌ مُنَوَّعَةٌ	وَلِلزَّمانِ مَسَرَّاتٌ وَأَخْزَانُ
وَلِلْحَوَادِثِ سُلُوفٌ يُسَهِّلُهَا	وَمَا لِمَا حَلَّ بِالْإِسْلَامِ سُلُوفَانُ
تِلْكَ الْمُصِيبَةُ أَنْسَتْ مَا تَقَدَّمَهَا	وَمَا لَهَا مَعَ طَوْلِ الدَّهْرِ نِسْيَانُ
يَا مَنْ لِيَذِلَّةِ قَوْمٍ بَعْدَ عِزِّهِمْ	أَحَالَ حَالَهُمْ جَوْرٌ وَطُغْيَانُ

س) علل لماذا يتصف رثاء الأندلس بحرارة العاطفة ؟

لان الشاعر صادق في ما يقول ، فهو لا يتصنع ولا يتكسب ، ولا يصور واقعا مؤلما لا مكان للتكلف فيه يعبر عن مشاعره تجاه ما حل بالمدن وأهلها ، فجاءت معظم القصائد باكية شجية .

س) ما هي الخصائص الفنية لشعر رثاء المدن ؟

- أ- حرارة العاطفة وعمق الشعور بالحزن والموازنة بين الماضي والحاضر .
- ب- غلبة النزعة الدينية والحكمة النابعة عن تجارب مريرة ، و هذا يظهر في (قصيدة أبي البقاء الرندي حين يتحدث بحكمة عن تداول الأيام وتبدل الحال وتقلب الزمان) .
- ج- استخدام أساليب الإنشاء الطلبي (النداء ، واستفهام للتحسر ، تقجع) .

(أسئلة الوحدة وإجاباتها: ص ١٧ — في الكتاب)

١- وضح أبرز مظاهر شعر رثاء المدن والممالك ؟

تصوير ما حل بالمدن من خراب ودمار وما نزل بأهلها من كرب ، والموازنة بين ماضي المدن وحاضرها ، وذكر اسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم وما آلت اليه أحوالهم ، والاستجداء بالمسلمين واستنهاض همهم ودعوتهم الى نصره اخوانهم

٢- علل ما يأتي :

أ- توسع شعراء الأندلس في رثاء المدن والممالك حتى أصبح غرضاً شعرياً قائماً بذاته .

بسبب حالة الضعف والانقسام في فترة ملوك الطوائف والتقلبات السياسية و اشتداد المواجهة بين المسلمين وأعدائهم وسقوط المدن الإسلامية و سقوط الممالك والإمارات الأندلسية . فقد واكب الشعر هذه الأحداث السياسية فجاءت قرائح الشعراء بقصائد طوال تنبئ عن حسرة وألم شديدين على مدن ذاهبة .

ب- يتصف شعر رثاء المدن والممالك بحرارة العاطفة

لان الشاعر صادق في ما يقول ، فهو لا يتصنع ولا يتكسب ، ولا يصور واقعا مؤلما لا مكان للتكلف فيه يعبر عن مشاعره تجاه ما حل بالمدن وأهلها ، فجاءت معظم القصائد باكية شجية

٣- وازن بين حال مدينة (اشبيلية) أيام حكم المعتمد بن عباد وبعد سقوطها ، كما بينها الشاعر ابن اللبانة .

كانت اشبيلية شامخة عزيزة يقصدها الزوار لتحقيق آمالهم وطموحاتهم ، وكانت محطا للكرم والكرماء . أما بعد سقوطها فقد أقفرت من الزوار ، وخلت من الكرماء ، فاصبح الضعيف يقتات من بقايا الطعام .

٤- يقول ابن عبدون في رثاء دولة بني المظفر في (بطليوس) :

الدهر يفجع بعد العين بالأثر فما البكاء على الأشباح والصور
فالدهر حرب وإن أبدى مسالمة والسود والبيض مثل البيض والسمر
بنى المظفر والأيام ما برحت مراحل والورى منها على سفر
أين الإباء الذي أرسوا قواعده على دعائم من عز ومن ظفر
أين الوفاء الذي أصفوا شرائعه فلم يرد أحد منهم على كدر
كانوا رواسي أرض الله مذ نأوا عنها استطارت بمن فيها ولم تقر
بعد إنعام النظر في النص السابق ، أجب عما يأتي :

أ- استنتج المظهر الذي يمثل النص .

الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها ، وذكر أسباب الهزيمة .

ب - مثل من النص على ما يأتي :

١- توظيف الحكمة : البيت الثاني : فالدهر حرب وإن أبدى مسالمة والسود والبيض مثل البيض والسمر

٢- حرارة العاطفة وعمق الشعور بالأسى والحزن

البيت الأول : الدهر يفجع بعد العين بالأثر فما البكاء على الأشباح والصور
إضافة الى استخدام الشاعر أسلوب الاستفهام الذي يفيد التحسر على ما ضاع من إباء ووفاء

٥- اشتهرت قصيدة أبي البقاء الرندي في رثاء المدن والملك أكثر من غيرها ، بين سبب ذلك

لأنها لا ترثي مدينة بعينها بل ترثي الأندلس في مجموعها مدناً وممالك ، وتمثل حال الأندلسيين جميعهم في تلك الحقة ، وتعبر عن تجربة حقيقية عاشها الشاعر ، وبداها بحكمة عامة ، ثم صور ما حل بالأندلس من خطوب جليلة لا عزاء فيها ولا تأسي دونها .

ثالثا : شعر المرأة

س (ما المكانة التي حظيت بها المرأة الأندلسية ؟

حظيت بمكانة كبيرة حيث :

أ- شاركت في الحياة العامة ب- تولت مناصب مختلفة مثل الكاتبة والعالمة (نضار الغرناطي) ،
والشاعرة (حمدة بنت زياد ، حسانة التميمية ، تميمة بنت يوسف ، حفصة الركونية) .

س (علل : لقبت حمدة بنت زياد بـ خنساء المغرب ؟

لأنها قالت شعرا في الرثاء وكانت مجيدة فيه .

س (ما هي الأغراض الشعرية التي نظمت فيها المرأة في العصر الأندلسي ؟

١- المدح ٢- الوصف ٣- الفخر

س (ما السبب الذي دفع المرأة إلى أن تنظم شعرا في غرض المدح ؟

للتعبير عن مشاعر الود والإخلاص ، أو من أجل تحقيق رغبة ذاتية مثل رفع ظلامة أو طلب نجدة

١- المدح :

تقول حسانة التميمية في مدح الحكم بن الناصر بعد أن حقق طلبها ورفع ظلامتها :

ابن الهشامين خير الناس مأثرة وخير منتجع يوما لرواد
إن هزّ يوم الوغى أثناء سعدته روى أنابيها من صرف فرصاد
قل للإمام أيا خير الورى نسبا مقابلا بين آباء وأجداد

س (ما الغرض الشعري في الأبيات السابقة ؟

المدح

س (وضح معاني المفردات التالية :

مأثرة : مكرمة / منتجع : مكان يطلب فيه الكأ / الصعدة : القصبة / فرصاد : الدم

س (ما المعنى المراد في البيت الثاني ؟

بأن الأمير شجاع في ساحة المعركة

٢- الوصف :

وصفت حمدة بنت زياد (وادي آش : وهو واد في بلدة قرب غرناطة) :

وقانا لفحة الرمضاء وادٍ سقاء مضاعف الغيث العميم
حللنا دوحه فحنا علينا حنو المرضعات على الفطيم
وأرشفنا على ظمأ زلالا يرد الروح للقلب السقيم
يصد الشمس أنى واجهتها فيحجبها ويأذن للنسيم
يروع حصاه حالية العذارى فتلمس جانب العقد النظيم

س (ما الغرض الشعري في الأبيات السابقة ؟

الوصف

س (وضح معاني المفردات التالية :

الرمضاء : شدة الحر / حالية : المرأة التي تلبس الحلي

س (انثر الأبيات السابقة ؟

وصفت الشاعرة هذا الوادي وصفا بارعا دقيقا حين جلست تنفياً ظلالة وتبدو الحصى فيه كأنه لشدة صفائها كالجواهر
فتظن الحسان الناظرات فيه ، كأن عقودهن انفرطت فيه فيسرعن إلى تفقد وتلمس عقودهن .

٣- الفخر :

س (بم افتخرت المرأة الأندلسية في شعرها ؟

افتخرت بحسبها ونسبها وجمالها وعفتها ومهاراتها .

س (ماذا يمثل الفخر بالنسبة للمرأة الأندلسية ؟

لأن الفخر متنفس لها للتعبير عن كبريائها والمباهاة بنفسها .
قالت تميمه بنت يوسف :

هي الشمس مسكنها في السماء فعزّ الفؤدا عزاءً جميلاً
ولن تستطيع إليه الصعود ولن تستطيع إليك النزولا

س (ما الغرض الشعري في الأبيات السابقة ؟

الفخر

س (بم تفتخر الشاعرة في الأبيات السابقة ؟

تفتخر بنفسها وأنه يصعب الوصول إليها أو أن تنزل من مكانها السامي

من ذلك افتخار حفصة الركونية :

يا ربة الحسن بل يا ربة الكرم غضي جفونك عما خطه قلبي
تصفحيه بلحظ الود منعمة لا تحفلي برديء الخط والكلم .

س (بم تفتخر الشاعرة في الأبيات السابقة ؟

تفتخر بخطها ، حين طلبت منها إحدى النساء أن تكتب لها شيئاً بخطها

س (ما الخصائص الفنية لشعر المرأة ؟

- ١- وحدة الموضوع . (وظهرت هذه الخاصية في معظم القصائد والمقطوعات) .
- ٢- بساطة التصوير وجماله ، وخلوه من التكلف (علل ذلك)
لأن صورته تخضع لعاطفة المرأة المتدفقة .

(أسئلة الوحدة وإجاباتها: ص ٢١ — في الكتاب)

١- وضح من خلال ما درست مكانة المرأة في الأندلس ؟

نالت المرأة مكانة كبيرة في المجتمع الأندلسي ، وشاركت في الحياة العامة ، وتولت مناصب مختلفة ، فكانت كاتبة ، وعالمة ، وشاعرة ، وكان لكثير من النساء نفوذ سياسي ، بسبب أجواء الحرية والانفتاح التي سادت المجتمع الأندلسي

٢- استنتج الغرض الشعري الذي يمثله كل مما يأتي :

أ- قالت ولادة بنت المستكفي :

أنا والله أصلح للمعالي وأمشي مشيتي وأتبه تيمها (الفخر)

ب- قالت حسانة التميمية :

إنّي إليك أبا العاصي موجهة أبا الحسين سقته الواكف الديم

انت الإمام الذي انقاد الانام له وملّكته مقاليد النهى الأمم (المدح)

٣- اقرأ النص الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

لو كنت تنصف في الهوى ما بيننا لم تهو جاريتي ولم تتخير

وتركت غصنا مثمرا بجماله وجنحت للغصن الذي لم يثمر

ولقد علمت بأنني بدر السما لكن دهيت لشقوتي بالمشتري

أ- ما الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة ؟

الفخر

ب - مثل من الأبيات السابقة على جمال التصوير .

شبهت نفسها بالغصن المثمر وبالبدر ، وفي المقابل شبهت غيرها بالغصن غير المثمر وبكوكب المشتري .

رابعاً : الموشح

(س) عرف الموشح لغة ؟

من الوشاح ، حزام مرصع باللؤلؤ والجوهر المنظوم تتزين به المرأة .

(س) عرف الموشح اصطلاحاً ؟

كلام منظوم على قوالب محددة وأوزان مختلفة .

(س) علل سبب تسميته بالموشح ؟

لما فيه من زخرفة و ترصيع وتزيين وصناعة ، فكأنه يشبه وشاح المرأة المرصع باللؤلؤ .

(س) ما أسباب نشأة الموشح ؟

- ١- جذور شرقية من محاولات بشار بن برد ومسلم وأبي العلاء الخروج على بنية القصيدة والثورة على القديم .
- ٢- أندلسية المنشأ له صلة بالحياة الأندلسية .

(س) ما عوامل ظهور الموشح ؟

- ١- التجديد الموسيقي الذي أدخله زرياب .
- ٢- ميل الأندلسيين إلى الإبداع و الخروج على الأوزان التقليدية ٣- شيوع أجواء الحرية والانفتاح التي عاشها الأندلسيون وانتشار مجالس السمر .

(س) اذكر أهم الوشاحين ؟

رائد الوشاحين : مقدم القبري ، عبادة بن ماء السماء ، ابن بقي ، لسان الدين بن الخطيب ، ابن سهل الإشبيلي ، ابن زهر الإشبيلي .

(س) من هو أول من نظم الموشح ؟

مقدم بن معافى القبري

(س) وضع بنية الموشح ؟

يتألف الموشح من ستة أفعال وخمسة أبيات ، وهو الموشح التام .

أو من خمسة أفعال وخمسة أبيات وهو الموشح الأقصر .

نسوق الآن مثالا تطبيقياً من موشح (يا زمان الوصل) للسان الدين ابن الخطيب ، موضحاً عليه أجزاء الموشح ، وقد قاله يمدح امير غرناطة أبا عبدالله محمد الغني بالله ، معارضاً ابن سهل الأشبيلي في موشحه " هل درى ظبي الحمى " ، وقد جمع ابن الخطيب في موشحه بين مدح وغزل ووصف ، كما تحدث عن الهوى والشكوى ومجالس الأنس :

(س) عرف الموشح التام ؟

ما ابتدئ بالأقفال ويتكون من ستة أقفال وخمسة أبيات .

(س) عرف الموشح الأتقع ؟

ما ابتدئ بالأبيات ويتكون من خمسة أقفال وخمسة أبيات (يخلو من المطلع) .

(س) عرف المطلع ؟

القفل الأول من الموشح يتكون من شطرين أو أربعة تسمى الأغصان .

(س) عرف الغصن ؟

كل شطر من أشطر المطلع أو القفل أو الخرجة .تتفق الأغصان في عددها ووزنها وقافيتها .

(س) عرف الدور ؟

مجموعة من الأسماط التي تقع بين قفلين ، أو بين المطلع والقفل ، أو بين القفل والخرجة .

(س) عرف القفل ؟

هو القسم الذي يلي الدور مباشرة ، ويشبه المطلع من حيث الوزن والقافية وعدد الأغصان .

(س) عرف البيت ؟

يتكون من الدور والقفل الذي يليه .

(س) عرف السمط ؟

كل شطر من أشطر الدور ، ويتكرر بالعدد نفسه ويجب أن تكون أسماط كل دور على روي واحد وقافية واحدة

(س) عرف الخرجة ؟

آخر قفل في الموشح وهي نوعان : ١- خرجة فصيحة اللفظ في الغزل والمدح ، ٢- خرجة عامية أعجمية وهي المفضلة تسبق بـ (قال ، غنى) .

(س) ما هي أغراض الموشح ؟

الغزل ، وصف الطبيعة ، المدح ، الرثاء ، الزهد ، الطرديات .

س) عرف الطرديات ؟

هي أشعار نظمت في الصيد .

س) علل نظمت الموشحات في الأغراض التي تناسب الغناء كالغزل ووصف الطبيعة .

لأن الموشح ارتبط في نشأته بالغناء .

س) ما هي الأغراض الشعرية التي جاء عليها الموشح ؟

أ- وصف الطبيعة : ابن المهلهل يصف النهر ويتكى على التشخيص

النَّهْرُ سَلَ حُشَامَا عَلَى قُدُودِ الْغُصُونِ

وَلِلنَّسِيمِ مَجَالُ

وَالرَّوْضِ فِيهِ اخْتِيَالُ

مُدَّتْ عَلَيْهِ ظِلَالُ

وَالزَّهْرُ شَقَّ كِمَامَا وَجَدًا بِتِلْكَ اللُّحُونِ

ب- الغزل : ابن الزقاق البنسي

خُذْ حَدِيثَ الشَّوْقِ عَنْ نَفْسِي وَعَنِ الدَّمْعِ الَّذِي هَمَعَا

مَا تَرَى شَوْقِي قَدْ اتَّقَدَا

وَهَمَى بِالدَّمْعِ وَاطَّرَدَا

وَاعْتَدَى قَلْبِي عَلَيْكَ سُدَى

آه مِنْ مَاءٍ وَمِنْ قَبَسٍ بَيْنَ طَرْفِي وَالْحَشَا جَمَعَا

ج- المدح : يمثله لسان الدين بن الخطيب " يا زمان الوصل " في مدح أمير غرناطة .

س) ما الذي يمثله الموشح من حيث الشكل الفني ؟

يعتبر الموشح ثورة على التشكيل الإيقاعي للقصيدة العربية التي تلتزم بوحدة الوزن والقافية والروي .

س) ما هي الخصائص الفنية للموشح من حيث :

١- اللغة : تتفاوت من حيث الفصاحة و الركابة والضعف .

س) علل تفاوت لغة الموشحات بين الفصاحة والركابة " التساهل اللغوي " ؟

لأن الغاية الغنائية وتناسب الموشحات مع العامة قادت الوشاحين إلى التساهل اللغوي واستخدام ألفاظ عامية في الخرجة .

٢- الأسلوب : مالت الموشحات إلى الصنعة البديعية " جناس ، طباق ، مقابلة "

س) علل ميل الموشحات إلى الصنعة البديعية أدى إلى التكلف في بعض التراكيب ؟

بسبب القيود على الألفاظ واستخدام الصنعة البديعية .

٣- المعاني : مستمدة من البيئة الأندلسية وتنسم بالبساطة والتكرار .

٤- الصور الشعرية : أ- الميل إلى التشخيص والتجسيم والتشبيه خاصة في وصف الطبيعة

ب- معظم الصور الفنية تقليدية مألوفة .

٥- الموسيقى: اهتم الوشاحون بالموسيقا مما أدى إلى تنويع النغم والأوزان والقوافي كما اهتموا بالموسيقا الداخلية من خلال ألفاظ ذات جرس موسيقي وتكرار بعض الحروف

س) علل تحقق الإيقاع المتلائم مع اللحن والغناء في الموشح ؟

بسبب تنويع النغم والأوزان والقوافي .

٦- الوزن والقافية : تنوع الوزن وتعددت القافية " لكل دور قافية مع الالتزام بقافية الأغصان والأقفال "

(أسئلة الوحدة وإجاباتها: ص ٢٨ — في الكتاب)

١- عرف كلا مما يأتي :

الموشح الأقرع : الموشح الذي يخلو من المطلع ، بل يبدأ بمكونات البيت (الاسماط والقفل) .

القفل : القسم الذي يلي الدور مباشرة ، ويشبه المطلع من حيث الوزن والقافية ، وعدد الاغصان .

السمط : كل شطر من أشطر الدور ، ويتكرر بالعدد نفسه في بيئة الموشح ، ويجب ان تكون اسماط كل دور على روي واحد وقافية واحدة .

٢- **وضح العوامل التي أسهمت في نشأة الموشح في الأندلس**

١- التجديد الموسيقي الذي أدخله زرياب وتلاميذه في الالحن والغناء ، وما اشتمل عليه هذا التجديد من تنويع في الايقاع والنغم ، وقد اقتضى التجديد في الموسيقى والتنويع في الغناء التجديد في بنية القصيدة ، ما ساعد على ظهور الموشح .

٢- ميل الاندلسيين الى الابداع والابتكار والخروج على الاوزان التقليدية .

٣- طبيعة الحياة التي عاشها الاندلسيون ، وشيوع اجواء الحرية والانفتاح ، وانتشار مجالس السمر في بيئة جميلة .

٣- **علل ما يأتي :**

أ- **تسمية الموشح بهذا الاسم .**

لما فيه من زخرفة وترصيع وتزيين وتناظر وصنعة ، فكأنه شبه بوشاح المرأة المرصع باللؤلؤ والجوهر .

ب- **يظهر التساهل اللغوي لدى الوشاحين أحيانا في موشحاتهم**

لأن الغاية الغنائية للموشح وتناسبه مع العامة قادت الوشاحين أحيانا الى التساهل اللغوي ، وعمدوا الى استخدام الالفاظ العامة العربية والاسبانية في الخرجة

ج- **حظيت الموسيقى باهتمام الوشاحين .**

لأن ذلك قادهم الى التوزيع في النغم والاوزان والقوافي ، ما حقق ايقاعا يتلاءم مع اللحن والغناء ، واختيار الالفاظ ذات الجرس الموسيقي ، وتكرار بعض الحروف .

٤- **اقرأ موشح (يا شقيق الروح من جسدي) لابن زهر ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :**

يا شقيق الروح من جسدي أهوى بي منك أم لم ؟

ضعت بين العذل والعذل

وأنا وحدي على خبل

ما أرى قلبي بمحتمل

ما يريد البين من خلدي هو لا خصم ولا حكم

أيها الظبي الذي سردا

تركتني مقلتك سدى

زعموا أنني أراك غدا

وأظن الموت دون غد أين مني اليوم ما زعموا ؟

أ- ما الغرض الشعري الذي جاء عليه الموشح ؟

الغزل

ب- مثل من النص على أجزاء الموشح .

ج- استخرج من النص مثالا على الجناس وآخر على التشبيه .

الجناس (العذل والعذل)

التشبيه : شبه محبوبته بالطيبة لجمالها و رشاقتها .

د - مثل من خلال النص على الالتزام في الوزن والتنوع في القوافي .

التزم الموشح بالوزن (البحر المديد) في حين نوع في القوافي فكانت قافية المطلع والقفل والخرجة حرف الدال في الغصن الأول من كل منها ، وحرف الميم في الغصن الثاني . أما دور الأدوار فقد اختلفت قافيتها فكانت في الدور الأول حرف اللام ، وفي الدور الثاني حرف الدال .

هـ- وضح الخصائص الفنية للموشح من حيث : المعاني ، والصور الشعرية ، والأسلوب .

- المعاني : مستمدة من البيئة الأندلسية ، ومتسمة بالبساطة والتكرار.
- الصورة الشعرية : مالت الى التشخيص والتجسيم والتشبيه ولا سيما في موشحات وصف الطبيعة السمر ، الا أن معظم الصور الفنية كانت تقليدية مألوفة
- الأسلوب : مال الى الصنعة البديعية من جناس وطباق وتورية وموازنة ومقابلة .

٦- استنتج ميل الوشاحين الأندلسيين إلى وصف الطبيعة واستلهاها .

- لأن وصف الطبيعة من أكثر الأغراض التي نظم فيها الشعر عند الأندلسيين وتناسب الغناء ، ولجمال البيئة الأندلسية وما توافر فيها من مظاهر الطبيعة الفاتنة .

خامسا : الشعر الاجتماعي

(س) بم امتاز المجتمع الأندلسي إبان الحكم العربي ؟

امتاز بالتنوع الثقافي والتفاعل الاجتماعي .

(س) علل امتاز المجتمع الأندلسي بالتنوع الثقافي والتفاعل الاجتماعي بين الأعراق والأديان ؟

- بسبب سياسة حكام الأندلس القائمة على التعايش والتسامح ، واحترام مكونات المجتمع الأندلسي

(س) ما هي المظاهر التي واكبت الشعر الاجتماعي في الأندلس ؟

١- تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والاتراح ، مثل خروج الناس لمراقبة هلال العيد

يقول أبو الحسن الشنتمري في وصف ليلة العيد ومراقبة هلال العيد :

يا لَيْلَةَ العيد عُذْتُ ثَانِيَةً وَعَادَ إِحْسَانُكَ الَّذِي أَذْكَرُ
إِذْ أَقْبَلَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَى هَلَالِكَ النَّضْوِ نَاجِلًا أَصْفَرُ
فَقُلْتُ لَا مُؤْمِنًا بِقَوْلِي بَلْ مُعَرِّضًا لِلْكَلامِ لَا أَكْثَرُ
بَلْ أَثَرُ الصَّوْمِ فِي هَلَالِكُمْ هَذَا الَّذِي لَا يَكَادُ أَنْ يَظْهَرَ

(س) وضح معاني المفردات التالية :

النضو : المهزول

يقول ابن زيدون مهنئا حاكم قرطبة بالعيد :

هَنِيئًا لَكَ العيدُ الَّذِي بِكَ أَصْبَحْتَ تَرَوْقُ الضحى مِنْهُ وَتَتَنَدَّى الْأَصَائِلُ
تَلْقَاكَ بِالْبُشْرَى وَحَيَاكَ بِالْمُنَى فَبُشْرَاكَ أَلْفَ بَعْدَ عَامِكَ قَابِلُ

من عادات الأندلسيين لبس الثياب البيضاء في الأتراح والأحزان .

يقول أبو الحسن الحصري :

إذا كان البياض لباس حزن بأندلس فذاك من الصواب
ألم ترني لبست بياض شيبني لأنني قد حزنت على الشباب .

٢- مشاركة المسيحيين أعيادهم ، ومنحهم حرية العبادة وإقامة الكنائس

(س) اذكر أبرز الأعياد التي يحتفل بها المسيحيون ؟

عيد النيروز (عيد ميلاد السيد المسيح) ، عيد العنصرة (المهرجان) وهو يوم ميلاد سيدنا يحيى عليه السلام

يقول حسان بن أبي عبدة في المهرجان " العنصرة " :

أرى المَهْرَجَانَ قَدْ اسْتَبَشَرَا عَدَاةَ بَكِي الْمُرْنِ وَاسْتَعْبَرَا
وَسُرِبَلَتْ الْأَرْضُ أَفْوَافَهَا وَجَلَّتِ السُّنْدُسُ الْأَخْضَرَا
وَهَزَّ الرِّيحُ صَنَابِيرَهَا فَضَوَّعَتِ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرَا
تَهَادَى بِهِ النَّاسُ أَلْطَافُهُمْ وَسَامَ الْمُقْلُ بِهِ الْمُكْثَرَا

س (وضع معاني المفردات التالية :

الأفواف : جمع فوف وهو الثوب الرقيق الموشى المخطط / صنابير : جمع صنبور وهي النخلة تخرج من أصل نخلة أخرى من غير أن تغرس

٣- وصف المهن التي يهمل بها الناس ، وتصوير معاناتهم

يقول ابن سارة الأندلسي مصورا كساد حرفة الوراقة :

أَمَّا الْوَرَاقَةُ فَهِيَ أَنْكَدُ حِرْفَةٍ أَوْرَاقُهَا وَثِمَارُهَا الْحِرْمَانُ
شَبَّهْتُ صَاحِبَهَا بِصَاحِبِ إِبْرَةٍ تَكْسُو الْعُرَاةَ وَجَسْمُهَا غُرْيَانُ

س (وضع معنى الوراقة ؟

هي حرفة الوراق الذي يورق الكتب ، ويشتمل ذلك أعمال النسخ والتصحيح والتجليد وبيع أدوات الكتابة .

س (وضع الصورة الفنية الواردة في البيت الثاني ؟ شبه الشاعر صاحب الوراقة بالإبرة التي تكسو الناس .

٤- وصف مظاهر التطور العمراني كالقصور والمساجد والكنائس .

يقول ابن وهبون في وصف قصر الزاهي في إشبيلية :

وَلِلزَّاهِي الْكَمَالُ سَنًا وَحُسْنًا كَمَا وَسَّعَ الْجَلَالَةُ وَالْكَمَالَا
يَحَاطُ بِشَكْلِهِ عَرْضًا وَطَوَّلًا وَلَكِنْ لَا يُحَاطُ بِهِ جَمَالَا
وَقَوْرٌ مِثْلُ رُكْنِ الطَّوْدِ ثَبَّتًا وَمُخْتَالٌ مِنَ الْحُسْنِ اخْتِيَالَا
فَمَا أَبْقَى شَهَابًا لَمْ يُصَوِّبْ وَلَا شَمْسًا تُنِيرُ وَلَا هِلَالَا

س (ما هي الخصائص الفنية للشعر الاجتماعي ؟

١- جاء على شكل مقطوعات شعرية قصيرة (في وصف المهن والتهاني) .

٢- توظيف اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعية السائدة في المجتمع الأندلسي (ليلة العيد ، النيروز ، المهرجان والوراقة

٣- الميل إلى المعاني البسيطة وتوظيف الصور الشعرية السهلة (كتشبيه صاحب الوراقة بالإبرة التي تكسو الناس و أثر الصوم في الهلال حتى صار نحيلًا) .

س (ما هي السمّة الفنية التي برزت في مظهر وصف المهن وتبادل التهاني ؟
جاءت الأبيات على شكل مقطوعات شعرية قصيرة .

(أسئلة الوحدة وإجاباتها: ص ٣١ — في الكتاب)

١- بين مظاهر التعايش والتفاعل في الأندلس من خلال ما درست

تجلى التعايش والتفاعل في مظاهر شتى من بينها احترام جميع مكونات المجتمع الأندلسي ومشاركة أتباع الأديان المختلفة المناسبات في ما بينهم ومنحهم حرية العبادة وبناء الكنائس ، وتبادل التهاني .

٢- اذكر بعض العادات الاجتماعية في الأندلس

خروج الناس لمراقبة هلال العيد وفرحتهم الغامرة ، وتبادل التهاني بهذه المناسبة السعيدة وفي الأعياد ، وارتداء اللباس الأبيض في الأتراح والأحزان .

٣- استنتج المظهر الذي يمثله كل بيت من مظاهر الشعر الاجتماعي :

أ- قالوا الكتابة أعلى خطة رفعت قلت الحجابة أعلى عند أقوام . (وصف المهن التي يعمل بها الناس وتصوير معاناتهم

ب- كل قصر بعد الدمشق يذم فيه طاب الجنى وفاح المشم (وصف مظاهر التطور العمراني)

ج- بشرى بيوم المهرجان فإنه يوم عليه من احتفائك رونق . (مشاركة المسيحيين أعيادهم والاحتفال معهم)

٤- اقرأ النص الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

يقول ابن خفاجة مهنئاً صديقه بعيد الأضحى المبارك ، مشيراً إلى الأضحية :

ليهنك وافد أنس سرى فسرّى وفصل سرور طرق

فما شئت من ماء ورد به أراق ومن ثوب حسن أرق

وسوداء تدمى به منحرا كما اعترض الليل تحت الشفق

ستخلج من فروها ضحوة سواد الدجى عن بياض الفلق

أ- استنتج المظهر الاجتماعي الذي تمثله الأبيات السابقة .

تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم ، وتبادل التهاني في الأعياد

ب - مثل من النص السابق على خصائص الشعر الاجتماعي في الأندلس .

١- الأبيات مقطوعة شعرية قصيرة

٢- يوظف اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعية السائدة في المجتمع الأندلسي ، مثل : ماء ورد ، ثوب حسن ، ليهنك ، سرور

٣- الصور الشعرية البسيطة ، فقد شبه جلد النعجة وفروها الأسود بالليل المظلم الذي زال بياض الفجر وشبه العيد بالوافد المؤنس

قضايا من النثر في العصر الأندلسي

س) بم تأثر النثر في العصر الأندلسي ؟

تأثر بالنثر في العصر العباسي ، حيث تناول الأندلسيون ما كان معروفا في المشرق من رسائل ديوانية وشخصية وخطب ووصايا .

س) ما هي أشهر نماذج النثر في العصر الأندلسي ؟

١- الرسائل الأدبية التأليفية ٢- فن القصة الفلسفية .

أولا- الرسائل الأدبية التأليفية

س) عرف الرسائل التأليفية ؟

هي مجموعة رسائل أدبية تتنوع أهدافها بين الترفيه عن النفس وشرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي ، تصور عواطف الناس في حياتهم الخاصة والعامة .

س) ما هي الرسائل التي تشرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي ؟

الرسائل الادبية التأليفية .

س) اذكر أشهر الكتاب الذي أبدعوا في هذا المجال ؟

ابن حزم ، ابن شهيد

س) اذكر أشهر الرسائل الأدبية التأليفية ومؤلف كل منها ؟

طوق الحمامة لابن حزم ، التوابع والزوابع لابن شهيد .

س) ما هو موضوع رسالة طوق الحمامة وما سبب تأليفها ؟

رسالة أدبية تأليفية رد بها ابن حزم على سائل يطلب منه تصنيف رسالة في صفة الحب ومعانيه وأسبابه ، تناول فيها ابن حزم الحب ، ونشأته ، تطوره و أغراضه ودرجاته .

س) ما هي الخصائص الفنية لرسالة طوق الحمامة لابن حزم ؟

١- عباراتها قصيرة سلسلة بعيدة عن التكلف .

٢- تعالج عاطفة الحب من منظور إنساني تراعي التسلسل المنطقي .

٣- الاستشهاد بالشعر علل : لتوضيح المعنى .

س) ما هي أول علامات الحب عند ابن حزم ؟

ادمان النظر ثم الإقبال بالحديث

(س) اذكر (علل) سبب تأليف رسالة التوابع والزوابع ؟

لأن ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره سوى الانتقاد ، فأراد ان يثبت لهم قدرته على الكتابة .

(س) كيف أسمع ابن شهيد أدباء عصره شعره ونثره ؟

اخترع شياطين للشعراء المشهورين ليسمعهم شعره ونثره وجعلهم يعترفون بتفوقه وعبقريته .

(س) لمن وجه ابن شهيد رسالته ؟

وجهها إلى شخصية خيالية " أبي بكر "

(س) علل اختيار اسم التوابع و الزوابع لرسالته ؟

لأنه جعل مسرحها عالم الجن واتخذ أبطالها من الشياطين .

(س) ما المقصود بالتوابع والزوابع ؟

التوابع : جمع تابعة أو تابع وهو الجني أو الجنية يتبعان الإنسان أينما ذهب .

الزوابع : جمع زوبعة ، اسم شيطان أو رئيس الجن .

(س) ماذا يحكي ابن شهيد في رسالته ؟

يحكي رحلة في عالم الجن يتصل من خلالها بتوابع الشعراء والكتاب ويعرض آراءه النقدية ، وانتزع من توابع الشعراء والكتاب تفوقه في الشعر والنثر .

(س) ما هو اسم تابع ابن شهيد ؟

زهير بن نمير .

(أسئلة الوحدة وإجاباتها: ص ٣٥ — في الكتاب)

١- بين الهدف من الكتابة التأليفية .

الترفيه عن النفس بما تلذ قراءته ، وشرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي ، مصورة عواطف الناس وأهواءهم في حياتهم الخاصة والعامة .

٢- علل تسمية ابن شهيد رسالته " التوابع والزوابع " .

لأنه جعل مسرحها عالم الجن (التابعة والزوبعة) واتخذ كل أبطالها في ما عداه من الشياطين

٣- اقرأ النص الآتي من رسالة " طوق الحمامة " ثم استنتج من خلاله أهم خصائص الرسالة :

يقول ابن حزم في باب من أحب بالوصف :

" ومن غريب أصول العشق أن تقع المحبة بالوصف دون المعاينة ، وهذا أمر يترقى منه إلى جميع الحب ، فتكون المراسلة والمكاتبة ، والفهم والوجد ، والسهر على غير الإبصار ، فإن للحكايات ونعت المحاسن ، ووصف الأخبار ، تأثيراً في النفس ظاهراً . وأن تسمع نغمتها من وراء جدار ، فيكون ذلك سبباً للحب واشتغال البال . وفي ذلك أقول شعراً :

ويا من لآمني في حب من لم يره طرفي

لقد أفرطت في وصفك لي في الحب بالضعف

فقل : هل تعرف الجنة يوما بسوى الوصف

من أهم الخصائص الفنية الواردة في النص السابق :

١- استخدمت عبارات قصيرة سلسلة بعيدة عن التكلف

٢- التسلسل المنطقي ، فالحب بالوصف يترقى منه الى المراسلة والمكاتبة فالهم والوجد والسهر على غير الابصار

٣- استشهدت بالشعر لتوضيح المعنى

٤- كيف انتزع ابن شهيد من توابع الشعراء والخطباء شهادة بتفوقه في الأدب ؟

عن طريق اتصاله بتوابع الشعراء والكتاب ، فناقشهم وناقشوه ، وأنشدهم وأنشده ، وعرض في أثناء ذلك بعض آرائه النقدية في الأدب واللغة ، وكثيراً من نماذج شعره ونثره ، ودافع عن فنه .

٥- وازن بين رسالتي : " طوق الحمامة " و " التوابع والزواج " من حيث : سبب التأليف والموضوع

اسم الرسالة	سبب التأليف	الموضوع
طوق الحمامة	رد بها على سائل بعث اليه من مدينه ألمرية ، يسأله أن يصنف له رساله في صفة الحب ومعانيه وأسبابه وأغراضه ، وما يقع منه على سبيل الحقيقة	الحب في نشأته وتطوره وأغراضه ودرجاته وأنواعه ومكامن السعادة والتعاسة فيه
التوابع والزواج	أن ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلمائه الا النقد ، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة.	عرضت فيها آراء ابن شهيد النقدية والاعتراف له بالتفوق والعبقرية في زمانه ممن ناقشهم من شياطين الشعراء والكتاب .

ثانيا : فن القصة الفلسفية

ثانيا: فن القصة الفلسفية

(س) ما الهدف من القصة الفلسفية ؟ (ما الهدف من قصة حي ابن يقظان لابن طفيل) ؟

- وسيلة للتعبير عن فكرهم وفلسفتهم وآرائهم .

(س) هات مثالا على القصة الفلسفية ؟

- قصة حي ابن يقظان لابن طفيل .

(س) عرف بقصة حي ابن يقظان ؟

- هي تلخيص فلسفي لأسرار الطبيعة والخلقة ، عرضها الكاتب من خلال طفل يدعى " حي بن يقظان " ألقي في جزيرة مجهولة من جزر الهند ، حيث أخذ يبكي حتى لقيته طبيبة فقدت ابنها ، فاحتضنته وقامت برعايته وتعلم منها المعارف والمهارات ، استطاع بالملاحظة والتأمل التدريجي لظروف الحياة ومظاهرها الطبيعية .

(س) كيف اهتدى الطفل (حي بن يقظان) إلى الخالق ؟

بالملاحظة والتأمل التدريجي لظروف الحياة ومظاهرها الطبيعية .

(س) كيف اهتدى ابن يقظان إلى معرفة الحياة ؟

-عندما ماتت الطيبة وشق صدرها ليعرف ماذا أصابها ، فعلم أن شيئا يفارق الجسد به تكون الحياة وبدونه لا تكون

(س) بماذا يتميز أسلوب قصة حي ابن يقظان ؟ (ما هي الخصائص الفنية لقصة ابن يقظان ؟)

١- التأثير بمضامين القرآن الكريم خاصة بقصة سيدنا موسى من خلال النار والتابوت .

٢- التأمل والتفكير في الخلق والكون ، (بعد وفاة الطيبة وشق صدرها) .

٣- الاعتناء بدقة الوصف والسرود . (تعلمه من الطيبة واعتماده على نفسه بعد موتها) .

(أسئلة الوحدة وإجاباتها: ص ٣٨ — في الكتاب)

١- بين هدف ابن طفيل من تأليف قصة حي بن يقظان ؟

لكي تكون وسيلة للتعبير عن فكره وفلسفته وآرائه

٢- مثل على الخصائص الفنية لقصة حي بن يقظان من النص الآتي :

” ثم إنه سنج لنظره غرابان يقتتلان حتى صرع أحدهما الآخر ميتا ، ثم جعل الحي يبحث في الأرض حتى حفر حفرة فواري فيها ذلك الميت بالتراب ، فقال في نفسه : ما أحسن ما صنع هذا الغراب في مواراة جيفة صاحبه وإن كان قد أساء في قتله إياه ! وأنا كنت أحق بالاهتداء إلى هذا الفعل بأمي ! فحفر حفرة وألقى فيها جسد امه ، وحشا عليها وبقي يتفكر في ذلك الشيء المصرف للجسد ما يدري ما هو ثم إنه بعد ذلك أخذ في تصفح جميع الأشياء التي في عالم الكون والحياة من الحيوانات على اختلاف أنواعها والنبات وأصناف الحجارة والتراب والماء والبخار والثلج والدخان والجمر ، فرأى لها أفعلا مختلفة وحركات متفكة ومتضادة ، وأنعم النظر في ذلك ، فرأى أنها تتفق ببعض الصفات وتختلف ببعض ” .

الخصائص الفنية :

- التأثير بالقران الكريم (قصة الغراب الذي بعثه الله ليعلم ابن آدم كيف يوارى سوءة أخيه)

- التأمل والتفكر في الكون ، حين أخذ في تصفح الأشياء التي في عالم الكون والحياة على اختلاف أنواعها وميزها عن بعضها

- دقة الوصف، وذلك حين وصف طريقة تعلمه دفن جثة الطيبة وحواره مع نفسه .

٣- وازن بين رسالة التوابع والزوابع وقصة حي بن يقظان من حيث : سبب التسمية والهدف من التأليف .

اسم الرسالة	سبب التسمية	الهدف من التأليف
حي بن يقظان	نسبة الى بطل القصة الطفل (حي بن يقظان)	أراد ابن طفيل أن يعرض من خلال القصة فكره وفلسفته وآرائه في الكون والوجود .
التوابع والزوابع	أنه جعل مسرحها عالم الجن . واتخذ كل أبطالها - في ما عداه - من الشياطين	أن ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلمائه الا النقد ، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة

الوحدة الثانية

الأدب في العصرين الأيوبي والمملوكي قضايا من الشعر في العصرين الأيوبي والمملوكي

أولا : شعر الجهاد

١- صدى الغزو الصليبي في الشعر :

س (اذكر أبرز القادة المسلمين الذين عملوا على توحيد صفوف المسلمين في بلاد الشام ؟

عماد الدين زنكي ، وابنه نور الدين زنكي ، و صلاح الدين الأيوبي

س (كيف واكب الشعر الحروب في الغزو الصليبي ؟

- من خلال تصوير أحداثها والإشادة بفتوحاتها ومدح أبطالها وقادتها، ووصف النكبات والجرائم الوحشية التي قام بها الصليبيون .

س (ما مضامين الشعر في العصرين الأيوبي والمملوكي ؟

أ- تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين :

مثال ذلك قصيدة محمد الأبيوردي في وصف آثار احتلال بيت المقدس ، والحث على إنكاء المشاعر :

مَرْجْنَا دِمَاءَ بِالْذُمُوعِ السَّوَاجِمِ	فَلَمْ يَبْقَ مِنَّا عَرْصَةٌ لِلْمَرَاجِمِ
وَشَرَّ سِلَاحِ الْمَرْءِ دَمْعٌ يَفِيضُهُ	إِذَا الْحَرْبُ شُبَّتْ نَارُهَا بِالصُّوَارِمِ
وَكَيْفَ تَنَامُ الْعَيْنُ مِلءَ جُفُونِهَا	عَلَى هَفَوَاتٍ أَلْيَقُظَتْ كُلُّ نَائِمِ
فَأَيُّهَا بَنِي الْإِسْلَامِ إِنَّ وَرَاءَكُمْ	وَقَائِعَ يُلْحِقَنَّ الذَّرَى بِالْمَنَاسِمِ

س (ما الموضوع العام (المضمون) الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة ؟

تصوير سقوط بيت المقدس ووصف آثار هذا الاحتلال ، والحث على إنكاء المشاعر واستنهاض الهمم .

س (وضح معاني المفردات التالية :

السواجم : الجارية / إيها : اسم فعل أمر ومعناه طلب الكف والانتهاه / الذرى : أعلاه / مناسم : طرف الخف

وقول ابن المجاور يبكي ما حل بالمسجد الأقصى ، ويربط الأماكن المقدسة في أحزانها :

أَعَيْنِي لَا تَرْقِي مِنَ الْعَبَرَاتِ	صلي في البكا الأصال بالبُكَرَاتِ
عَلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي جَلَّ قَدِيرُهُ	عَلَى مَوْطِنِ الْإِخْبَاتِ وَالصَّلَوَاتِ
لَتَبْكُ عَلَى الْقُدْسِ الْبِلَادَ بِأَسْرَهَا	وَتُغْلِنَ بِالْأَحْزَانِ وَالتُّرَّحَاتِ

لِتَبْكِ عَلَيْهَا مَكَّةَ فَهِيَ أَخْتُهَا وَتَشْكُو الَّذِي لَاقَتْ إِلَى عَرَفَاتِ

س (ما المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة ؟

تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين

س (وضح معاني المفردات التالية :

الإخبات : الخشوع والتواضع

ب- الدعوة إلى تحرير المدن لا سيما بيت المقدس :

س (ما الذي أخذه الشعراء على عاتقهم تجاه بيت المقدس ؟

أخذوا عبء التحريض على مواجهة الصليبيين واستثارة الهمم والعزائم .

ابن القيسراني دعا نور الدين زنكي إلى إنقاذ بيت المقدس في قصيدة عارض فيها " أبا تمام في فتح عمورية :

هَذَا الْعَزَائِمُ لَا مَا تَدَّعِي الْقَضْبُ وَذِي الْمَكَارِمُ، لَا مَا قَالَتْ الْكُتُبُ
وَهَذِهِ الْهَمَمُ اللَّاتِي مَتَى خَطَبْتُ تَعَثَّرْتُ خَلْفَهَا الْأَشْعَارُ وَالْخُطْبُ
صَافَحْتَ يَا بَنَ عِمَادِ الدِّينِ دُرُوتَهَا بِرَاحَةٍ لِلْمَسَاعِي دُونَهَا تَعَبُ
فَأَنْهَضَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِذِي لَجَبٍ يُولِيكَ أَقْصَى الْمُنَى، فَالْقُدْسُ مُرْتَقِبُ

س (من هو الشاعر الذي عارض أبا تمام في قصيدة فتح عمورية ؟

- ابن القيسراني .

س (عرف المعارضات ؟

- قصائد نسجها قائلوها على نمط قصائد سابقة مشهورة ، تشترك معها بالوزن والقافية وموضوعها العام وحرف الروي وحركته .

ج- تسجيل الانتصارات والتمنئة بالفتوحات خاصة بيت المقدس .

س (ما هو دور الشعر تجاه انتصارات المسلمين وفتوحاتهم ؟

لم يكن الشعر بمعزل عن أحداث هذه المرحلة ، بل تابع تفصيلات هذه الأحداث متابعة دقيقة في نقاط التماس مع قوى الصليبيين الباغية .

يقول ابن الساعاتي في فتح طبريا والإشادة بصلاح الدين الأيوبي وانتصاره على الصليبيين ويبين مكانة الفتح العظيم وارتباطه بمكة والقدس:

جَلَّتْ عَزَمَاتُكَ الْفَتْحَ الْمُبِينَا فَقَدْ قَرَّتْ عُيُونُ الْمُؤْمِنِينَا
رَدَدْتَ الْأَخِيذَةَ الْإِسْلَامَ لَمَّا عَدَا صَرْفُ الْقَضَاءِ بِهَا ضَمِينَا

عَدْتُ فِي وَجَنَةِ الْأَيَّامِ خَالًا وَفِي جِيدِ الْعُلَا عِقْدًا ثَمِينًا
فَيَا لِلَّهِ كَمْ سَرَّتْ قُلُوبًا وَيَا لِلَّهِ كَمْ أَبْكَتْ عُيُونًا
وَمَا طَبْرِيقٌ إِلَّا هَدِيٌّ تَرَفَّعَ عَنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَا

(س) ما المظهر العام الذي تمثله الأبيات السابقة ؟

تسجيل الانتصارات والتهنئة بالفتوحات خاصة بيت المقدس

في السنة نفسها التي فتحت فيها طبرية جاءت معركة حطين الخالدة ، الموقعة الفاصلة في التاريخ الاسلامي التي انتصر فيها المسلمون بقيادة صلاح الدين الايوبي على الصليبيين .

(س) علل : تركت معركة حطين أصداء طيبة في نفوس المسلمين .

- بسبب تحرير بيت المقدس وما كان محتلا من ديار الاسلام في بلاد الشام .

ويقول الرشيد النابلسي في استرداد بيت المقدس :

هَذَا الَّذِي كَانَتْ الْأَمَالُ تَنْتَظِرُ فَلْيُوفِ لِلَّهِ أَقْوَامٌ بِمَا نَدَرُوا
يَا بَهْجَةَ الْقُدْسِ أَنْ أَضْحَى بِهِ عِلْمُ الدِّ إِسْلَامٍ مِنْ بَعْدِ طَيٍّ وَهُوَ مُنْتَشِرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ صَوْتُ تَقْشَعِرُّ لَهْ شَمُّ الدُّرَى وَتَكَادُ الْأَرْضُ تَنْفَطِرُ
مَا أَخْضَرَ هَذَا الطَّرَازُ السَّاحِلِيُّ ثَرَى إِلَّا لِنَعْلُو بِهِ أَعْلَامُكَ الصَّفْرُ

(س) علل فرح المسلمون كثيرا بتحرير عكا على يد السلطان قلاوون .

- لأنها هزمت اخر جيوش الصليبيين .

يقول شهاب الدين الحلي في معركة حطين وهزيمة الصليبيين :

هَذَا الَّذِي كَانَتْ الْأَمَالُ لَوْ طَلَبَتْ رُؤْيَاهُ فِي النَّوْمِ لَأَسْتَحْيَتْ مِنَ الطَّلَبِ
أَمْ الْحُرُوبِ فَكَمْ قَدْ أَنْشَأَتْ فِتْنًا شَابَ الْوَلِيدُ بِهَا هَوْلًا وَلَمْ تَشِبْ
يَا يَوْمَ عَكَا لَقَدْ أَنْسَيْتَ مَا سَبَقَتْ بِهِ الْفُتُوحُ وَمَا قَدْ خُطَّ فِي الْكُتُبِ
فَقَرَّ عَيْنًا لِهَذَا الْفَتْحِ وَابْتَهَجَتْ بَبِشْرِهِ الْكَعْبَةُ الْغَرَاءُ فِي الْحُجُبِ

٢- صدى الغزو المغولي في الشعر:

(س) متى غزا المغول العالم الإسلامي ؟

قبل انتهاء الحروب الصليبية ، ففوضوا على الخلافة العباسية ودمروا عاصمتها وعاثوا دمارا و هلاكا .

(س) ما هي أبرز مضامين شعر الغزو المغولي؟

١- تصوير سقوط المدن .

(س) اذكر أهم المدن الإسلامية التي وقعت في يد الغزو المغولي ؟

بغداد ، فكان سقوطها حدثا عظيما ، له أثر مؤلم في نفوس المسلمين جميعهم .

يقول تقي الدين بن أبي اليسر في سقوط بغداد :

لسائل الدَّمْعِ عَنْ بَغْدَادِ إِبْخَارُ
يا زائرين إلى الزُّوراءِ لا تَفْدُوا
تاجَ الخِلافةِ والرُّبْعِ الَّذِي شَرُفَتْ
أضْحى لِعَسْفِ البلى في رُبْعِهِ أَثَرُ
إِلَيْكَ يا رَبَّنَا الشُّكْوَى فَأَنْتَ تَرَى
فَمَا وَقُوفُكَ وَالْأَحْبَابُ قَدْ سَارُوا
فَمَا بِذَلِكَ الْحَمَى وَالْأَدَارُ دِيَارُ
به المَعَالِمُ قَدْ عَفَّاهُ إِقْفَارُ
وَلِلدُّمُوعِ عَلَى الْآثَارِ أَثَارُ
ما حَلَّ بِالَّذِينَ وَالْبَاغُونَ فُجَّارُ

(س) ما المضمون العام التي تمثلها الأبيات ؟

تصوير سقوط المدن

(س) ماذا قصد الشاعر بقوله (فما بذاك الحمى والدار ديار) ؟

أي لا يوجد فيها أحد .

كما بين الشاعر علي الاوتاري ما حل بمدينة دمشق من قتل النفوس ونهب الاموال وتخريب البلاد فقال :

أَحْسَنَ اللَّهُ يا دِمَشْقُ عَزَاكَ
وَبِأَنْسِ بِ (قِاسِيُونَ) وَنَاسِ
طَرَفَتُهُمْ حَوَادِثُ الدَّهْرِ بِالْقَتْلِ
فِي مَغَانِيكَ يا عِمَادَ الْبِلَادِ
أَصْبَحُوا مَغْنَمًا لِأَهْلِ الْفَسَادِ
لِ وَنَهَبَ الْأَمْوَالَ وَالْأَوْلَادِ

(ب) تسجيل الانتصارات :

يقول أحد الشعراء مصورا مصير المغول ومشيدا بالسلطان المظفر قطز الذي دخل دمشق بموكب عظيم :

هَلْكَ الْكُفْرُ فِي الشَّامِ جَمِيعًا
بِالْمَلِكِ الْمُظْفَرِ الْمَلِكِ الْأَرْ
مَلِكٌ جَاءَنَا بِعِزِّهِ وَحَزْمِ
وَجَبَّ اللَّهُ شُكْرَ دَاكْ عَلَيْنَا
وَاسْتَجَدَّ الْإِسْلَامُ بَعْدَ دُحُوضِهِ
وَعَ سَيْفِ الْإِسْلَامِ عِنْدَ نَهْوضِهِ
فَاعْتَزَلْنَا بِسَمْرِهِ وَبِيبِضِهِ
دَائِمًا مِثْلَ وَاجِبَاتِ فُرُوضِهِ

(س) ما المضمون العام التي تمثلها الأبيات ؟

تسجيل الانتصارات

ويقول شرف الدين الانصاري في مدح الملك المنصور الايوبي الى جانب المظفر قطز في معركة عين جالوت :
رُعْتُ الْعَدَى فُضِمْتُ شَلَّ عُرُوشِهَا وَلَقَيْتَهَا فَأَخَذْتُ فَلَّ جُيُوشِهَا
دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزَّبُونِ عَلَيْهِمْ فَعَدْتُ رُؤُوسَهُمْ حُطَامَ جَرِيشِهَا
وَطَوَيْتَ عَنْ مِصْرَ فُسَيْحٍ مَرَا حِلٍّ مَا بَيْنَ بَرْكَتِهَا وَبَيْنَ عَرِيشِهَا
حَتَّى حَفِظْتُ عَلَى الْعِبَادِ بِلَادَهَا مِنْ رُومِهَا الْأَقْصَى إِلَى أَحْبُوشِهَا

س (ما المضمون العام التي تمثله الأبيات ؟
تسجيل الانتصارات

س (ما هي الخاصية الفنية الأكثر بروزا في الأبيات السابقة .
الواقعية في وصف أحداث المعارك وصفا مباشرا .

س (ما هي الخصائص الفنية لشعر الجهاد؟

- ١- الواقعية في وصف أحداث المعارك وصفا مباشرا: (وصف شرف الدين الأنصاري لمعركة عين جالوت)
- ٢- استخدام الفنون البيعية: كالجناس (للدموع على الآثار آثار)، والطباق (سرت وأبكت)
- ٣- حرارة العاطفة وتدفق المشاعر عند الحديث عن سقوط المدن والفرح بالانتصارات

(أسئلة الوحدة وإجاباتها: ص ٤٦ — في الكتاب)

١- اذكر ثلاثة من الشعراء الذين انعكست اصداؤ الغزو الصليبي في أشعارهم ؟

الأبيوردي ، والرشيد النابلسي ، وشهاب الدين محمود الحلبي ، وابن الساعاتي ، وابن القيسراني ، وابن المجاور ، (يكتف بذكر ثلاثة)

٢- كان لمعركة حطين وتحرير بيت المقدس صدى كبير في الشعر العربي آنذاك ، وضح ذلك مستشهدا بنصوص شعرية مناسبة ؟

معركة حطين الخالدة هي الموقعة الفاصلة في التاريخ الاسلامي ، انتصر فيها المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين ، وتمكنوا من تحرير بيت المقدس ثم تحرير معظم ما كان محتلا من ديار الاسلام في بلاد الشام . ترك هذا النصر أصداء طيبة في نفوس المسلمين الذين قرت عيونهم باسترداد بيت المقدس ، بعد أن طال العهد على احتلاله ، ويقول الرشيد النابلسي :

هذا الذي كانت الآمال تنتظر فليوف الله أقوام بما نذروا
يا بهجة القدس أن أضحي به علم الاسلام من بعد طي وهو منتشر
الله أكبر صوت تقشعر له شم الذرى وتكاد الأرض تنفطر

ما اخضر هذا الطراز الساحلي ثرى الا لتعلو به أعلامك الصفر

٣- استنتج المضمون الذي يمثله كل مما يأتي:

أ- قال العماد الأصفهاني:

وللناس بملك الناصر الصلاح صلاح ونصر وخير

نهوضا إلى القدس يشفي الغليل بفتح الفتوح وماذا عسير (الدعوة الى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس)

قال ابن منير الطرابلسي:

فتح أعاد على الإسلام بهجته فافتخر مبسمه واهتز عطفاه (تسجيل الانتصارات والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس)

٤- كان لمعركة عين جالوت صدى كبير في الشعر العربي زمن الغزو المغولي ، وضح ذلك مستشهدا بنصوص شعرية مناسبة .

كانت معركة عين جالوت (٦٥٨هـ) بقيادة السلطان قطز بداية تحرير البلاد الاسلامية من المغول . وكان لهذا الحدث العظيم تأثيره العميق في نفوس المسلمين جميعا ، وكان أشد فرحا وأعظم تأثيرا في نفوس الشعراء منهم ، فتغنوا بهذا النصر المؤزر ، فقال أحدهم مصورا مصير المغول ، ومشيدا بالسلطان المظفر قطز :

هلك الكفر في الشام جميعا واستجد الاسلام بعد دحوضه

بالمليك المظفر الملك الأر وع سيف الاسلام عند نهوضه

ملك جاءنا بعزم وحزم فاعتزنا بسمره ببيضه

أوجب الله شكر ذلك علينا دائما مثل واجبات فروضه

وقال شرف الدين الأنصاري من قصيدة يمدح فيها الملك المنصور الثاني الأيوبي صاحب حماة مع جنده الى جانب

المظفر قطز في معركة عين جالوت :

رعت العدى فضمنت شل عروشها ولقيتها فأخذت فل جيوشها

دارت رحي الحرب الزبون عليهم فغدت رؤوسهم حطام جريشها

وطويت عن مصر فسيح مراحل ما بين بركتها وعريشها

حتى حفظت على العباد بلادها من رومها الأقصى الى احبوشها

٥- اقرأ الأبيات الآتية لبهاء الدين البهائي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

لهفي على تلك البروج وحسنا حفت بهن طوارق الحدثان

لهفي على وادي دمشق ولطفه وتبدل الغزلان بالثيران

وشكا الحريق فؤادها لما رأت نور المنازل أبدلت بدخان

بين المضمون الذي تناولته الأبيات السابقة.

من الخصائص الفنية لشعر الجهاد في العصرين : الأيوبي والمملوكي حرارة العاطفة ، وضح ذلك من خلال الأبيات السابقة .

أ- تصوير سقوط المدن

سقطت مدينة دمشق على يد القائد المغولي غازان سنة (٦٥٨هـ) فحلّ بهذه المدينة الدمار وقتل النفوس ، ونهب الأموال ، وحرقت المنازل .

ب- تبدو في هذه الابيات حرارة العاطفة جلية ، حيث كرر الشاعر كلمة (لهفي) اضافة الى تعبيرات الشكوى والموازنة بين حال دمشق قبل سقوطها وبعده ، وهذا مما لا تصنع فيه ولا مجال فيه الا للجدية وبث الشكوى والتفجع .

٦- بين دور الأدب في تسجيل الأحداث ومواكبتها في العصرين : الأيوبي والمملوكي

عايش الشعر أحداث العصرين الأيوبي والمملوكي ، وتفاعل معها بتصويرها ، والاشادة ببطولات قادتها من المسلمين وتبيان آثارها ، ووصف النكبات التي مني بها المسلمون ، وأهم مضامينها:

١- تصوير سقوط بيت المقدس والمدن الاسلامية بأيدي الصليبيين والمغول

٢- الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس

٣- تسجيل الانتصارات و التهنة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس

٧-وازن بين رثاء المدن في العصر الأندلسي وفي العصرين : الأيوبي والمملوكي

العصران : الأيوبي والمملوكي	العصر الأندلسي
١- صدى الغزو الصليبي والغزو المغولي في الشعر	من مظاهر شعر رثاء المدن والممالك في هذا العصر
٢- تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين	تصوير ما حل بالمدن من خراب ودمار ، وما نزل بأهلها من كرب وضيق .
٣- الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس	الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها
٤- تسجيل الانتصارات ، والتهنة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس	الاستجداد بالمسلمين واستنهاض همهم ودعوتهم إلى نصره إخوانهم

ثانيا : المدائح النبوية

(س) عرف مفهوم المديح النبوي؟

فن شعري يعنى بمدح النبي محمد عليه الصلاة والسلام ، وتعداد صفاته الخُلقية والخَلقية، وإظهار الشوق لرؤيته، وزيارة الاماكن المقدسة، وذكر معجزاته المادية والمعنوية، والإشادة بغزواته .

(س) علل لماذا سمي هذا الفن مدحا لا رثاء ؟

لأن الرسول حي بنفوس المسلمين برسالاته وسنته التي بعث لأجلها .

(س) وضح متى نشأ المديح النبوي؟

نشأ في صدر الاسلام واستمر في العصرين الأموي والعباسي .

(س) متى أصبح المديح النبوي ظاهرة تستدعي الاهتمام؟

في العصرين الأيوبي والمملوكي .

(س) لماذا أصبح المديح النبوي ظاهرة تستدعي الاهتمام في العصرين الأيوبي والمملوكي؟

بسبب ما تعاقب على المسلمين من ويلات بعد الهجمات الصليبية والتتيرية فتوجهوا الى الله وتوسلوا الى الرسول كي يكون شفيعا لهم .

(س) لماذا كثر النظم في المديح النبوي ، وإقبال الناس عليه ؟

لأنهم يجدون فيه فرحتهم وسعادتهم وراحتهم النفسية ، ويتدارسون وينشدونه في مجالسهم وأماكن عبادتهم .

(س) أذكر أشهر شعراء المدائح النبوية؟

١- الصرصري : نظم ديوان معارج الأنوار في سيرة النبي المختار

٢- ابن سيد الناس : بشرى اللبيب بذكرى الحبيب

٣- ابن نباتة المصري : منتخب الهدية في المدائح النبوية

٤- ابن العطار الدنيسري : فرائد الأشعر في مدح النبي المختار

٥- ابن عرب شاهد دمشق : شفاء الكليم بمدح النبي الكريم

٦- البوصيري : أشهر قصائده البردى المعروفة باسم (الكواكب الدرية في مدح خير البرية) ومطلعها :

أمن تذكر جيران بذي سلم مزجت دما جرى من مقلة بدم

(س) ما أغراضها؟

هدفه من مدح الرسول ويتغنى بصفاته وقيادته للعرب والعجم ، وحاجة الناس لشفاعته :

بِنَ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
لِكُلِّ هَوْلِ مِنَ الْأَهْوَائِ مُقْتَحَمٍ
يَزِمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمٍ
إِنْ تَلَقَّه الْأَسَدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالْثَّقَلَيْنِ
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ
يَجْرُ بِحَرِّ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ

س (ما الغرض الشعري في الأبيات السابقة ؟
المدح

س (وضح معاني المفردات التالية :
تجم : تسكت

س (ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في أبياته السابقة ؟
مدح الرسول الكريم والتغني بصفاته

كما بين الشاب الظريف (شاعر) منزلة الرسول الرفيعة وطلب شفاعته للنجاة من النار بقوله :
يا أَشْرَفَ الْخَلْقِ إِلَّا أَشْرَفَ الرُّتَبِ
شَفَاعَةً مِنْكَ تُنْجِينِي مِنَ اللَّهَبِ
فَكَانَ لِي نَاطِرًا مِنْ نَاطِرِ النَّوْبِ
عَنْ بَابِ جُودِكَ إِنَّ الْمَوْتَ فِي الْحُجُبِ
ما كَانَ يَرْضَى لَكَ الرَّحْمَنُ مَنْزِلَةً
لِي مِنْ ذُنُوبِي ذَنْبٌ وَافِرٌ فَعَسَى
جَعَلْتُ حُبَّكَ لِي دُخْرًا وَمُعْتَمَدًا
إِلَيْكَ وَجَّهْتُ آمَالِي فَلَا حُجْبُ

س (ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة ؟
منزلة الرسول الرفيعة وطلب شفاعته للنجاة من النار

وصف الشعراء معجزاته " حادثة الإسراء والمعراج " ، يقول الشاعر أبو زكريا الصرصري :

سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْبُرْهَانِ
أَسْرَى مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِهِ إِلَى
فَعَلَا الْبُرَاقَ وَكَانَ أَشْرَفَ مَرْكَبٍ
وَالْعَزَّ وَالْمَلَكُوتِ وَالسُّلْطَانِ
أَقْصَى الْمَسَاجِدِ لَيْسَ بِالْوَسْنَانِ
يَطْوِي الْقِفَارَ بِسُرْعَةِ الطَّيْرَانِ

س (ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة ؟
وصف المعجزات (حادثة الإسراء والمعراج)

ابن الساعاتي في قصيدة يعارض بها كعب ابن زهير :

بَيَّتْ نُبُوتَهُ الْأَخْبَارُ إِذْ نَطَقَتْ
فَضِيلُهُ عُرِفَتْ مِنْ عَبْدِ مُطَلِّبٍ
رَدَّتْ أَعَادِيهِ فِي بَذْرِ وَيَوْمٍ مِذٍ
فَحَدَّثَتْ عَنْهُ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلُ
وَالْقَوْمُ صَرَعِي كَعَصْفٍ وَهُوَ مَأْكُولُ
جِيَادُهُ الْقَبُّ وَالطَّيْرُ الْأَبَابِيلُ

س (ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة ؟
ذكر غزوات الرسول الكريم وفضيلة جده عبد المطلب

س (ما هي الخصائص الفنية للمدائح النبوية؟

- ١- بروز العاطفة وتدفق المشاعر عند الحديث عن شمائل النبي ومعجزاته وطلب شفاعته
- ٢- وحدة الموضوع وطول القصيدة
- ٣- تأثر مضامينها بالقران الكريم (متى؟) عند الحديث عن حادثة الإسراء والمعراج
- ٤- شيوع فن المعارضات، مثل ابن الساعاتي يعارض كعب ابن سهير

س (متى تبرز العاطفة في قصائد المدائح النبوية .

عند الحديث عن شمائل النبي ومعجزاته وطلب شفاعته .

(أسئلة الوحدة وإجاباتها: ص ٥٠ — في الكتاب)

١- علل تسمية شعر المدائح مدحا وليس رثاء؟

سمي هذا الفن مديحا لا رثاء لأن الرسول _ صلى الله عليه وسلم _ حي في نفوس المسلمين برسالاته وسنته ومبادئه التي بعث من أجلها.

٢- اذكر ثلاثة من الكتب التي ألفت في المديح النبوي ومؤلفيها؟

اسم المؤلف	اسم الديوان
الصرصري	معارج الأنوار في سيرة النبي المختار
ابن سيد الناس اليعمرى	بشرى اللبيب بذكرى الحبيب
ابن نباتة المصري	منتخب الهدية في المدائح النبوية
ابن العطار الدنيسري	فرائد الأشعار في مدح النبي المختار
ابن عربشاه الدمشقي	شفاء الكليم بمدح النبي الكريم

٣- لم ازدهر شعر المدائح النبوية في العصرين : الأيوبي والملوكي؟

يعود ذلك إلى ما تعاقب على المسلمين من ويلات المصائب وأحزان لاقى كثيرون من شدة وطأتها القهر والألم، وجعلتهم يعيشون في تعب ونكد ، فما كان منهم إلا التوجه إلى الله — جل جلاله- والتضرع إليه كي ينجيهم من الكرب الذي وقع عليهم والضيم الذي لحق بهم ، وتوسلوا إلى رسوله الكريم محمد — صلى الله عليه وسلم — أن يكون شفيعا لهم عند الله لكي ينجيهم من النوائب التي كادت تقضي على وجودهم

٤- اذكر موضوعين من موضوعات شعر المدائح ، ومثل عليهما ببعض الشواهد الشعرية ؟

١- التوسل إلى الرسول _ صلى الله عليه وسلم- وطلب الشفاعة منه ،للنجاة من عذاب النار ،فالآمال معقودة عليه ، يقول الشاب الظريف :

ما كان يرضى لك الرحمن منزلة يا أشرف الخلق إلا أشرف الرتب
لي من ذنوبي ذنب وافر فعسى شفاعتك منك تتجيني من اللهب
جعلت حبك لي ذخرا ومعتمدا فكان لي ناظرا من ناظر النوب
إليك وجهت آمالي فلا حجت عن باب جودك إن الموت في الحجب

٢- وصف معجزات الرسول ، وخاصة حادثة الإسراء والمعراج وصفا مفصلا دقيقا ، يقول الصرصري :

سبحان ذي الجبروت والبرهان والعز والملكوت والسلطان
أسرى من البيت الحرام به إلى أقصى المساجد ليس بالوسنان
فعلا البراق وكان أشرف مركب يطوي القفار بسرعة الطيران

٥- مثل على خصيصة شيوع المعارضات الشعرية في المديح النبوي؟

قول ابن الساعاتي (معارضا قصيدة كعب بن زهير)
بثت نبوته الأخبار إذ نطقت فحدثت عنه تورا وإنجيل
فضيلة عرفت من عبد مطلب والقوم صرعى كعصف وهو مأكول
ردت أعاديه في بدر ويومئذ جياده القب والطير الأبايل
وقد عارض قصيدة كعب بن زهير التي مطلعها:
بانث سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يفد مكفول

٦- في رأيك ، لم أكثر شعراء المدائح النبوية من معرضة قصيدة كعب بن زهير في مدح الرسول – صلى الله عليه وسلم-؟

يترك لتقدير المعلم والطالب :ويمكن الإفادة ما يأتي :

تعد قصيدة كعب بن زهير من أوائل ما قيل في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد لقيت اهتماما كبيرا من القدماء والمحدثين ، وعارضها كثيرون ، كونها حافظت على القالب العام للقصيدة الجاهلية ، وحرص الشعراء على الإفادة من صورها وألفاظها ، وهي تمثل تحديا للشعراء فيتبارون في معارضتها لإثبات قدراتهم والاعتداد بأنفسهم ، وايضا لما فيها من العاطفة الدينية ، إضافة إلى أن البحر الذي نظمت عليه هو البسيط وهو من البحور المحببة والميسرة لدى الشعراء .

٧- استنتج الخصيصة الفنية لشعر المدائح النبوية في كل مما يأتي؟

أ-هو البشير النذير العدل شاهده وللشهادة تجريح وتعديل (تبرز فيها العاطفة وتدفق المشاعر تجاه الرسول صلى الله عليه وسلم)

ب-أسرى من البيت الحرام إلى أقصى المساجد ليس بالوسنان (تأثرت مضامينها بالقرآن الكريم —حادثة الإسراء _)

٨- في رأيك :

أ- لم تعد قصيدة البردة للبوصيري من أشهر قصائد المدائح النبوية ؟

يترك للمعلم والطالب ويمكن الإفادة مما يأتي :

لإقبال الناس بشغف ولهفة ، فهم يجدون فيها فرحتهم وسعادتهم وراحتهم النفسية ، ويتدارسونها في مجالسهم ومحافلهم وأماكن عبادتهم .

ب - لم تمتاز قصائد المدائح النبوية بطولها؟

بسبب تعدد موضوعاتها : فهي تتغنى بصفات الرسول – صلى الله عليه وسلم- وسيادته وقيادته للعرب والعجم ، ووصف معجزاته ، وخاصة حادثة الإسراء والمعراج وصفا مفصلا دقيقا ، وحاجة الناس إلى شفاعته

قضايا من النثر في العصرين : الأيوبي والمملوكي

(س) ما هي قضايا النثر في العصرين الأيوبي والمملوكي؟

١- أدب الرحلات ٢- الرسائل ٣- الخطابة ٤- التأليف الموسوعي

أولا : أدب الرحلات

(س) علل يعد أدب الرحلات أبرز الفنون النثرية وأمتعها وأقرب إلى الشعراء ؟

لالتصاق هذا الفن بواقع الناس وحياتهم وامتزاجه بفنون أخرى كالقصص والمذكرات والتراث الشعبي واليوميات.

(س) ماذا نتج عن تولي كتابة أدب الرحلات من رحالة متنوعين في ثقافتهم وعلومهم؟

نتج عنه اختلاف اهتماماتهم في ما ينقلون من مشاهداتهم في البلاد التي جابوها بعضهم نقل عادات وتقاليد وثقافات من تحدث عنهم وآخرون اهتموا بجغرافية البلاد التي ارتحلوا إليها .

(س) لماذا يعد أدب الرحلات ذا قيمة علمية كبيرة ؟

لأنها وثائق تاريخية وجغرافية واجتماعية وثقافية يعتمد عليها لمعرفة أحوال البلاد المكانية والسكانية

(س) اذكر أشهر الرحالة في العصرين الأيوبي والمملوكي ؟

- ابن جبير ، ابن بطوطة

(س) من هو الكاتب ابن جبير؟

- هو أحمد ابن محمد بن بني ضمرة ، درس علوم الدين والحساب والعلوم اللغوية والأدبية .

(س) ما اسم رحلة ابن جبير؟

- تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار.

(س) ماذا وصف ابن جبير في رحلته؟

- وصف البيت الحرام والمسجد النبوي ودمشق والعراق كما وصف رحلته البحرية إلى جزيرة صقلية .

ويقول في رحلته :

" وأصبحنا يوم الأحد المذكور والهول يزيد ، والبحر قد هاج هائج ، وماج مائج ، فرمى بموج كالجبال يصدم المركب صدمات يتقلب لها على عظمه تقلب الغصن الرطيب ، وكان كالسور علوا فيرتفع له الموج ارتفاعا يرمي في وسطه بشأبيب كالوابل المنسكب . فلما جَنَّ الليل اشتد تلاطمه ، وصكَّت الآذان غمائم ، واستشلى عصف الرياح . فحطت الشرع ... ووقع اليأس من الدنيا وودعنا الحياة بسلام ، وجاءنا الموج من كل مكان ، وظننا أنا قد أحيط بنا ، ... فاستسلمنا للقدر ، وتجرعنا غصص هذا الكدر ، وقلنا :

سيكون الذي قضي سخط العبد أو رضي .

(س) ما الذي وصفه ابن جبير في رحلته السابقة ؟

وصف رحلته البحرية إلى جزيرة صقلية .

(س) وضح معاني المفردات التالية :

ماج مائج : اضطرب مأؤه وارتفع / شأبيب : مفردها (شؤبوب) وهي الدفعة من المطر .
الغمائم : الأصوات غير الميينة .

(س) مثل من النص على الخصائص التالية : (الاقتباس من القرآن الكريم ، الميل الى العبارات القصيرة) ؟

- ١- الاقتباس من القرآن الكريم : وجاءنا الموج من كل مكان وظننا أننا قد أحيط بنا .
- ٢- الميل الى العبارات القصيرة المتناغمة : فلما جنّ الليل اشتد تلاطمه ، وصكّت الأذان غمائمه .

(س) من هو الكاتب ابن بطوطة؟

محمد ابن عبدالله الطنجي.

(س) ما هو لقبه؟

أمير رحالة المسلمين .

(س) ما اسم رحلته؟

تحفة النظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار.

(س) كم استمرت مدة رحلته ؟

ما يقارب الثلاثين سنة

(س) ماذا وصف ابن بطوطة في رحلته ؟

- وصف مواقع البلدان الذي زارها

- مظاهر العمران ، حكامها ، عادات أهلها ، الأطعمة وطريقة صناعتها

- وصف جزيرة سيلان (سيريلانكا حاليا) و وصف نهر النيل

(س) ما هي الخاصية الفنية البارزة في نص ابن بطوطة ؟

الاعتناء بالوصف وذكر التفاصيل .

(س) ما هي الخصائص الفنية لأدب الرحلات ؟

١- الاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر

٢- الاعتناء بالوصف وذكر التفاصيل . (وصف ابن بطوطة لجزيرة سيلان، وابن جبير في وصف رحلته البحرية الى صقليا)

٣- الميل إلى العبارات القصيرة ذات الایقاع الموسیقي .

(أسئلة الوحدة وإجاباتها: ص ٥٤ — في الكتاب)

١ - انسب الكتابين الآتيين إلى مؤلفيهما:

تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار : لابن بطوطة

تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار: لابن جبير

٢ - علل ما يأتي:

أ - يعد أدب الرحلات واحداً من أمتع الفنون النثرية:

بسبب التصاق هذا الفن بواقع الناس وحياتهم ، وامتزاجه بفنون أخرى كالقصص ، والمذكرات ، والتراث الشعبي ، واليوميات

ب - اختلاف اهتمامات الرحالة في رحلاتهم:

بسبب تنوع ثقافتهم وعلومهم

ج - لأدب الرحلات قيمة علمية كبيرة:

كونه وثائق تاريخية وجغرافية واجتماعية وثقافية يعتمد عليها لمعرفة أحوال البلاد المكانية والسكانية

٣ - في رأيك ، لم لقب ابن بطوطة أمير الرحالة المسلمين؟

يترك للمعلم والطالب الإفادة مما يأتي :

لأنه أشهر الرحالة المسلمين

لأن رحلته أطول رحلة ، إذ استغرقت ما يقارب الثلاثين عاماً

لأنه ارتحل إلى قارات متعددة شملت آسيا وأفريقيا وبعض بلدان قارة أوروبا ، فاجتاز بذلك مسافات بعيدة لم يسبق أحد أن اجتازها

٤- اقرأ النصين الآتيين ثم أجب عما يليهما:

مما جاء في وصف ابن جبير لدمشق :

" دمشق جنة المشرق ، ومطلع حسنه المشرق ، وهي خاتمة بلاد الاسلام التي استقريناها ، وعروس المدن التي اجتليناها ، قد تحلت بأزاهير الرياحين ، وتجلت في حلل سندسية من البساتين منها ربوة ذات قرار ومعين وماء سلسبيل ، تنساب مذاربه انسياب الأرقام بكل سبيل ، ... قد سمّت أرضها كثرة الماء حتى اشتاقت الضمء ، فتكاد تناديك بها لاصم الصلاب ... (اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) .

ويصف البغدادي المجاعة التي حلت بمصر سنة (٥٩٧ هـ) فيقول :

(ودخلت سنة سبع مفترسة أسباب الحياة ، وقد يأس الناس من زيادة النيل ، وارتفعت الأسعار ، واقحطت البلاد ، وأشعر أهلها البلا ، وانضوى أهل السوادي والريف إلى أمهات البلاد ، وانجلى كثير منهم إلى الشام والمغرب والحجاز واليمن ، وتفرقوا في البلاد ومزقوا كل ممزق ، ودخل إلى القاهرة ومصر منهم خلق عظيم ، ... ووقع المرض والموتان ، واشتد بالفقراء الجوع حتى أكلوا الميتات والجيف) .

أ- وازن بين النصين من حيث (التأثير بالقرآن الكريم واللغة والجناس والسجع)

ب - من خلال النماذج التي درست لمن تفضل القراءة : لابن بطوطة أم لابن جبير أم للبغدادي ؟ بين سبب ذلك

النص الأول	التأثر بالقرآن الكريم	اللغة	الجناس والسجع
أورد قوله تعالى " اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب "	تمتاز بعض مفرداته بالصعوبة (لاصم - الصلاب- مذائب - الأرقام	وظف الكاتب بعض المحسنات البديعية كالسجع (استقريناها -الرياحين-البساتين ، والجناس مثل (المشرق والمغرب)	
النص الثاني	تأثرا بقول الله تعالى : " افجعلناهم أحاديث ومزقنهم كل ممزق "	اللغة سهلة والمفردات ذات معان سهلة بسيطة	عدم الميل إلى المحسنات البديعية

ثانيا : فن الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي

(س) ما عوامل ازدهار الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي ؟

١- عوامل سياسية ٢- عوامل اجتماعية ٣- عوامل علمية .

(س) ما هي العوامل السياسية التي ساهمت في ازدهار الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي؟

١- كثرة دواوين الدولة وحاجتها الى كتاب الرسائل

٢- حاجة الحياة السياسية الى استخدام الرسائل الرسمية لاصدار اوامر العزل والتعيين

(س) ما هي العوامل الاجتماعية التي ساهمت في ازدهار الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي؟

١- علو منزلة كتاب الرسائل حيث وصلت الى منزلة الوزراء وكبار القضاة

٢- اتخاذ الرسائل وسيلة للتواصل الاجتماعي كالتهنئة والمدح والتعزية

(س) ما هي العوامل العلمية التي ساهمت في ازدهار الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي؟

١- ديوان الانشاء والشروط التي وضعت على من يتخذ الكتابة صنعة له ، وكثرة المكاتبات التي تخرج منه .

٢- رغبة الكتاب في اظهار ثقافتهم وبراعتهم في الكتابة في فنون النثر المختلفة ومنها الرسائل .

(س) ما هو ديوان الانشاء ؟

هو أحد أهم مكونات الجهاز الإداري في الدولة ، يعنى بتنظيم العلاقات الخارجية للدولة كانت تُحرر فيه الكتب التي يرسلها السلطان إلى الملوك والأمراء .

(س) من أشهر كتاب الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي؟

القاضي الفاضل ، العماد الأصفهاني صاحب كتاب (خريدة القصر وجريدة العصر في ذكر شعراء العصر) ، محيي الدين ابن عبد الظاهر ، وعلاء الدين بن غانم .

(س) من هو القاضي الفاضل؟ وما القابه؟

- هو أبو علي عبدالرحيم البيساني. ألقابه : محيي الدين - مجير الدين - القاضي الفاضل

عمل في ديوان الانشاء زمن صلاح الدين الأيوبي

(س) لم سار كتاب الرسائل على نهج القاضي الفاضل؟

لأنه أهم اعمدة كتاب الرسائل ورسائله وطريقته محفزة لهم على الابداع

من رسائله : رسالة كتبها في فتح بيت المقدس على لسان صلاح الدين الأيوبي الى الخليفة العباسي الناصر لدين الله
وفيما يأتي نموذج لرسالة القاضي الفاضل التي كتبها في فتح بيت المقدس على لسان صلاح الدين الأيوبي موجهة
إلى الخليفة العباسي الناصر لدين الله :

" ولما لم يبق إلا القدس ، وقد اجتمع إليها كل شريد منهم وطريد ، واعتصم بمنعتها كل قريب منهم وبعيد ؛
ظنوا انها من الله مانعتهم ،... فلما نازلها الخادم رأى بلدا كبلاد ، وجمعا كيوم التناد ، وعزائم قد تألبت على الموت
فنزلت بعرضته ،... فزاول البلد من جانب فإذا أودية عميقة ، ولجج وعرة غريقة ، وسور قد انعطف عطف السوار
، وأبرجة قد نزلت مكان الواسطة من عقد الدار ، فعدل إلى جهة أخرى كان للمطامع عليها معرج ، وللخير فيها
متولج ، فنزل عليها وأحاط بها ، وقرب منها وضربت خيمته بحيث يناله السلاح بأطرافه ، ويزاحمه السور بأكنافه
، وقابلها ثم قاتلها ونزلها وبرز إليها ثم بارزها ، وحاجزها ثم ناجزها ، فضمها ضمة ارتقب بعدها الفتح وصدع
أهلها فإذا هم لا يصبرون على عبودية الجد عن عتق الصفح فأرسلوه ببذل قطيعة إلى مدة ، وقصدوا نظرة من
شدة ، وانتظارا لنجدة ، فعرفهم في لحن القول ، وأجابهم بلسان القول ، وقدم المنجنقات التي تتولى عقوبات
الحصون عصيها وحبالها ، وأوتر لهم قسيها التي تضرب فلا تفارقها سهامها ، ولا يفارق سهامها نصالها ،
فصافحت السور فإذا سهمها في ثنايا شرفاتها سواك ، وقدم النصر نسرا من المنجنق يخلد إخلاده إلى الأرض
ويعلو علوه على السماك ، فشج مرادع أبرجها وأسمع صوت عجيجها ، ورفع ستار عجاجها ، فأخلى السور من
السيارة ، والحرب من النظارة ، فامكن النقاب أن يسفر للحرب النقاب ، وان يعيد الحجر إلى سيرته من التراب .

(س) وضح معاني المفردات التالية :

لجج : مفرد لها لجة (معظم البحر وتردد أمواجه) / معرج : مقصد / متولج : مدخل
الكنف : الجانب / حاجزها : طالبا بالامتناع عن المخاصمة / ناجزها : قاتلها / العجاج : الغبار
مرادع أبرجها : الأبراج التي فشلت في توفير الحماية للمحتمين بها / العجيج : الصوت المرتفع

(س) مثل من النص على كل من :

١- التأثر بالقرآن الكريم : (فعرفهم في لحن القول) .

٢- غرابة الألفاظ : (السماك ، مرادع ، متولج)

(س) بم تمتاز رسالة القاضي الفاضل .

تمتاز بغرابة بعض الألفاظ مثل (السماك ، مرادع ، متولج) .

(س) هات من الرسالة السابقة مثالا على الجناس والطباق ؟

الجناس : (فامكن النقاب أن يسفر للحرب النقاب) .

الطباق : (اعتصم بمنعتها كل قريب منهم وبعيد) .

(س) عَرَفَ بـ " محيي الدين ابن عبد الظاهر " ؟

هو القاضي محيي الدين أبو الفضل من بيت علم ودين من رسائله ما كتبه في فتح المظفر قطز للشقيف

(س) اذكر أهم مؤلفات محيي الدين ابن عبد الظاهر؟

- الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر

- تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور

يقول محيي الدين بن عبد الظاهر في رسالته التي كتبها في فتح المظفر قطز ، يصف فيها قوة جيش العدو بالبسالة لتأكيد قيمة النصر الذي أحرزه المسلمون ، يقول :

" وصاروا مع عدم ذكر الله بأفواههم وقلوبهم ، يقاتلون قياما وقعودا وعلى جنوبهم ، فكم من شجاع ألصق ظهره إلى ظهر صاحبه وحامى ، وناضل ورامى ، وكم فيهم من شهم ما سلّم قوسه حتّى لم يبق في كنانته سهم ، وذئ سن طارح به فما طرحه حتّى تثلم ، وذئ سيف حادثه بالصقال فما جلى محادثة حتّى تكلم ، وأباتوا عن نفوس في الحرب أبية " .

(س) وضح معاني المفردات التالية :

الشقيف : حصن مرتفع / ذي سن : الرمح / الصقال : الصقل (أظهره ولمعه) .

(س) هات مثالا على الخصائص التالية :

١- التأثر بالقرآن الكريم : (يقاتلون قياما وقعودا وعلى جنوبهم) .

٢- استخدام الألفاظ السهلة : (فكم من شجاع ألصق ظهره إلى ظهر صاحبه وحامى ، وناضل ورامى)

(س) هات من النص مثالا على الطباق ؟ (يقاتلون قياما وقعودا)

(س) ما هي الخصائص الفنية للرسائل ؟

١- التأثر بالقرآن الكريم .

٢- تؤرخ أحداث العصر

(س) لماذا تعد الرسائل سجلا تاريخيا وهات مثالا على ذلك؟

لأنها تؤرخ أحداث العصر، مثال: رسالة القاضي الفاضل في فتح بيت المقدس

٣- كثرة المحسنات البديعية كالسجع والطباق

٤- تمتاز رسالة القاضي الفاضل بغرابة بعض الألفاظ " السماك " ، " مرادع " ، " متولج "

أما ابن عبد الظاهر استخدم الألفاظ السهلة .

(س) قارن بين رسالتي القاضي الفاضل و ابن عبد الظاهر من حيث الالفاظ ؟

رسالة القاضي الفاضل ألفاظها غريبة ، رسالة ابن عبد الظاهر ألفاظها سهلة .

(أسئلة الوحدة وإجاباتها: ص ٥٩ — في الكتاب)

١- وضح العوامل العلمية التي أسهمت في ازدهار فن الرسائل في العصرين : الأيوبي والملوكي ؟

أ - ديوان الإنشاء وما وضع من شروط على من يريد أن يتخذ الكتابة صنعة له ، مع كثرة المكاتبات التي كانت تخرج منه أو تعود إليه من مبايعات وعهود ، وغير ذلك

ب- رغبة الكاتب في إظهار ثقافتهم وبراعتهم في الكتابة في فنون النثر المختلفة ومنها الرسائل

٢- لم عد القاضي الفاضل أهم أعمدة كتاب الرسائل في العصرين : الأيوبي والملوكي ؟

لأن كتاب الرسائل في عصره ساروا على طريقته في الكتابة ، فكانت رسائله وطريقته في الكتابة نهج الهداية لكتاب العصرين : الأيوبي والملوكي ، ومحفزة لهم على الإبداع

٣- وازن بين الرسالتين الآتيتين من حيث الخصائص الفنية للرسالة في العصرين : الملوكي والايوبي :

وصف علاء الدين بن غانم في رسالة له إحدى القلاع:

(ذات أودية ومحاجر لا تراها العيون لبعدها مرامها إلا شزرا ، ولا ينظر ساكنها العدد الكثير إلا نزرا ، ولا يظن ناظرها إلا أنها طالعة بين النجوم بما لها من الأبراج ، ولها من الفرات خندق يحفها كالبحر ، إلا أن (هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج).

ورد الناصر قلاوون علي محمود غازان الذي طلب منه الصلح برسالة منها:

(من سل سيف البغي قتل به ، ولا يحق الكر السيء إلا بأهله) ، فيرسل إلينا من خواص دولتك رجل يكون عندكم ممن إذا قطع بأمر وقفتم عنده)

الخصائص الفنية	
النص الأول	التأثر بالقرآن الكريم (هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج) استخدام المحسنات البديعية ، كالسجع (شزرا - نزرا ، أبراج - أجاج) استخدام التشبيهات ومثالها: ولها من الفرات خندق يحفها كالبحر الدقة في الوصف
النص الثاني	التأثر بالقرآن الكريم (ولا يحق المكر السيء إلا بأهله) تؤرخ الرسالة لأحداث العصر وضوح المعنى وسهولة الألفاظ وصرامه الأسلوب

ثالثا : فن الخطابة في العصرين الأيوبي والمملوكي

(س) لماذا يعد فن الخطابة من أهم الفنون الأدبية في العصرين الأيوبي والمملوكي؟

لأنها تسهم في الدفاع عن القيم الفاضلة ، وإقناع الجماهير بأفكار سياسية.

(س) ما هي عوامل ازدهار الخطابة ؟

- نشاط حركة بناء المساجد والزوايا والرُّبُط
- تقريب السلاطين للخطباء ورفع منزلتهم
- توافر دواعي ومحفزات الخطابة مثل الغزو المغولي والصليبي والظروف السياسية والعسكرية والدينية .

(س) اذكر من هو أشهر خطباء العصرين الأيوبي والمملوكي؟

- محيي الدين ابن الزكي لقبه محيي الدين ، وله منزلة رفيعة عند صلاح الدين الأيوبي .
- أول من خطب بالمسجد الأقصى بعد فتح بيت المقدس في الجمعة الأولى وتعد خطبته أنموذجا على الخطب الدينية .
- يقول في خطبته :

" أيها الناس أبشروا برضوان الله الذي هو الغاية القصوى ، والدرجة العليا ؛ لما يسره الله على أيديكم من استرداد هذه الضالة من الأمة الضالة ، وردّها إلى مقرها من الاسلام ، بعد ابتذالها في أيدي المشركين قويا من مئة عام ، وتطهير هذا البيت الذي أذن الله أن يرفع ويذكر فيه اسمه ، ... فهو موطن ابيكم ابراهيم ، ومعراج نبيكم محمد ، وقبلتكم التي كنتم تصلون إليها في ابتداء الاسلام ، وهو مقرّ الأنبياء ، ومقصد الأولياء ، ومدفن الرسل ، ومهبط الوحي ، ومنزل به ينزل الأمر والنهي ، وهو في أرض المحشر وصعيد المنشر ، وهو في الأرض المقدسة التي ذكرها الله في كتابه المبين ، وهو المسجد الأقصى الذي صلّى فيه رسول الله بالملائكة المقربين ، وهو البلد الذي بعث الله إليه عبده ورسوله وكلمته التي ألقاها إلى مريم ، عيسى الذي كرّمه برسالته وشرفه بنبوته ، ولم يزحزحه عن رتبة عبوديته ، فقال الله تعالى : " لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون " .

(س) ما المناسبة التي قيلت فيها هذه الخطبة ؟

ألقاها في المسجد الأقصى بعد تحريره على يد صلاح الدين الأيوبي .

(س) هات من النص مثالا على السجع ، الجناس ؟

السجع : " هو مقرّ الأنبياء ، ومقصد الأولياء "

الجناس : " استرداد هذه الضالة من الأمة الضالة "

س) ما هي الخصائص الفنية لأسلوب ابن الزكي؟

- ١- بروز العاطفة الدينية عند التمثل بالقران الكريم
- ٢- التأنق في اختيار الألفاظ الواضحة ذات المعاني السهلة
- ٣- توظيف الصور البيانية والمحسنات البديعية كالسجع والجناس

س) ما الذي يضيف على خطبة ابن الزكي جرسا موسيقيا ؟

- الصور البيانية والمحسنات البديعية

(أسئلة الوحدة وإجاباتها: ص ٦١ — في الكتاب)

١- بين أهمية الخطابة في العصرين : الأيوبي والملوكي ؟

اسهمت الخطابة في الدفاع عن القيم الفاضلة ، واقناع الجماهير بأراء وأفكار سياسية .

٢- علل: ازدهار الخطب السياسية والدينية في العصرين : الأيوبي والملوكي

بسبب الغزوين : الصليبي والمغولي والظروف السياسية السائدة التي وفرت للخطابة السياسية والدينية ودواعيها ومحفزاتها

٣- اقرأ النص الآتي من خطبة لابن منير الإسكندراني (ت ٦٨٣هـ)، ألقاها بعدما ملك التتار الشام سنة (٦٥٨هـ)، ثم استخرج منها ما يناسب من الخصائص الفنية للخطبة:

(الحمد لله الذي يرحم العيون إذا دمعت ، والقلوب إذا خشعت ،...الموجود إذا الأسباب انقطعت ، المقصود إذا الأبواب امتنعت ،...فسبحان من وسعت رحمته كل شيء ، وحق لها إذا وسعت ، وسعت إلى طاعته السماوات والأرض حين قال (انتيا طوعا أو كرها)فأطاعت وسمعت ...أيها الناس ، خافوا الله تأمنوا في ضمان وعده الوفي ، ولا تخافوا الخلق وإن كثروا ، فإن الخوف منهم شرك خفي)
الخصائص الفنية للخطبة السابقة :

- ١- التمثل بالقران (انتيا طوعا أو كرها) والعاطفة الدينية تبرز فيها بوضوح .
- ٢- تتأنق في اختيار الألفاظ الواضحة السهلة (سبحان من وسعت رحمته ، يرحم ، الموجود ، المقصود ، ضمان وعده) .
- ٣- توظف المحسنات البديعية كالسجع (دمعت ، خشعت ، وفي - خفي) ، والطباق (خافوا ، تأمنوا) .

رابعاً : التأليف الموسوعي في العصرين الأيوبي والمملوكي

(س) عرف الموسوعة ؟

هي كتاب يجمع معلومات من العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة أو ميدان منها مرتبة ترتيباً هجائياً

(س) متى ظهرت بداية التأليف الموسوعي وهات أمثلة على ذلك ؟

ظهرت في العصر العباسي في القرن الثالث الهجري، مثال: كتاب الحيوان للجاحظ ، الأغاني لأبي فرج الأصفهاني

(س) ما العوامل التي أدت الى نشاط التأليف الموسوعي في العصرين الأيوبي والمملوكي ؟

١- الغزو الصليبي والمغولي وتدميره الثقافي والفكري لمقدرات الأمة الإسلامية مما أشعل غيرة العلماء على حضارة الأمة فألفوا الموسوعات لتعويض ما خسر.

٢- ديوان الإنشاء وما يتطلبه من موسوعية المعرفة لكل من يعمل فيه .

(س) علل كان أشهر كتاب الموسوعات هم رؤساء ديوان مثل: القلقشندي والصفدي والمقريزي

لأنه يجب على العاملين في ديوان الإنشاء أن يكونوا على دراية بالعلوم الشرعية والتاريخ والأدب.

٣- انتشار المكتبات الضخمة كوقف لخدمة طلبة العلم ضمت نفائس الكتب مما أتاح تنوع المعارف وكثرتها والتأليف الموسوعي.

٤- استقطاب مصر والشام للعلماء المهاجرين من الأقطار الأخرى .

(س) علل : قيام نهضة علمية وأدبية متميزة في مصر والشام على وجه الخصوص ؟

بسبب استقطاب مصر والشام للعلماء المهاجرين من اقطار أخرى كالأندلس والهند والعراق وغيرها ، ومن أمثلتهم " ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع / وابن البيطار أشهر علماء العرب في الصيدلة .

س) ما هي أشهر الموسوعات في العصرين الأيوبي والمملوكي؟

الرقم	الموسوعة	المؤلف	المضمون	التصنيف
١-	الوافي بالوفيات	صلاح الدين الصفدي	من أوسع كتب التراجم يقع في ثلاثين مجلدا	موسوعة التراجم
٢-	غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة	جمال الدين الوطواط	كتاب يقع في ستة عشر بابا ، يشتمل كل باب منها على ستة فصول مختارات من النثر والشعر	موسوعة الأدب
٣-	نهاية الأرب في فنون الأدب	شهاب الدين النويري	موسوعة تقع في ثلاثين مجلدا قسمت خمسة أقسام : أ- السماء والآثار العلوية . ب- الأرض والمعالم السفلية ج- الإنسان وما يتعلق به . د- الحيوان الصامت والنبات هـ- التاريخ من بدء الخليقة الى عصره .	موسوعة الطبيعة والجغرافيا والتاريخ موسوعة الأدب
٤-	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار	ابن فضل الله العمري	كتاب يقع في أكثر من عشرين جزءا حافلة بالفوائد والمعلومات الواسعة في التراجم والتاريخ والجغرافيا	موسوعة الطبيعة والجغرافيا والتاريخ موسوعة التراجم
٥-	سير أعلام النبلاء	الذهبي	كتاب ضخيم يقع في ثلاثين مجلدا في تراجم الرجال والأعلام	موسوعة التراجم
٦-	صبح الأعشى في صناعة الانشا	لأبي العباس القلقشندي	كتاب ضخيم يحتوي مقدمة وعشر مقالات في فضل الكتابة وصفات الكتاب والتعريف بديوان الانشاء وقوانينه ، وتاريخ الكتابة ، وأنواع المناصب من رجال السيف والقلم .	موسوعة الأدب
٧-	نسيم الصبا	بدر الدين الحلبي	كتاب يقع في نحو ثلاثين فصلا في وصف الطبيعة والاخلاق والأدب	موسوعة الطبيعة والجغرافيا والتاريخ موسوعة الأدب

(أسئلة الوحدة وإجاباتها: ص ٦٤ — في الكتاب)

١ - عرف الموسوعة:

الموسوعة كتاب يجمع معلومات شتى من العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة ، أو ميدان منها ، مرتبة ترتيباً هجائياً .

٢ - بين دور كل مما يأتي في ازدهار الموسوعات في العصر المملوكي :

أ- ديوان الإنشاء:

يتطلب ديوان الإنشاء موسوعية في المعرفة لدى كل من يعمل فيه . فقد وجب على العاملين فيه ان يكونوا على دراية بالعلوم الشرعية والتاريخ والأدب الخ .

الغزو الصليبي والغزو المغولي:

أحدث الغزو الصليبي والمغولي تدميراً ثقافياً وفكرياً لمقدرات الأمة الإسلامية في العراق والشام ، الأمر الذي ألهم غيرة علماء الأمة على حضارتها وتاريخها وتراثها ، فحثت الخطى وألفت الموسوعات لتعويض ما خسر .

ج- هجرة العلماء :

استقطبت مصر والشام العلماء المهاجرين من أقطار أخرى كالأندلس والهند والعراق وغيرها . وقد كان لهذا التمازج كبير الأثر في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة في مصر والشام على وجه الخصوص .

٣ - انسب الكتب الآتية إلى مؤلفيها:

- صبح الأعشى في صناعة الإنشا : لأبي العباس القلقشندي
- سير أعلام النبلاء: للذهبي
- الوافي بالوفيات: لصالح الدين الصفدي

٤- صنف الموسوعات التي درستها إلى :

موسوعات التراجم. ب - موسوعات الادب ج - موسوعات الطبيعة والجغرافيا والتاريخ
هناك موسوعات تشترك في اكثر من صنف:

موسوعات التراجم	موسوعات الادب	موسوعات الطبيعة والجغرافيا والتاريخ
الوافي بالوفيات	غرر الخصائص الواضحة	نهاية الأرب في فنون الأدب
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار	نهاية الأرب في فنون الأدب	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار
سير أعلام النبلاء	صبح الأعشى في صناعة الإنشا	نسيم الصبا
	نسيم الصبا	

الأدب في العصر العثماني

(س) ما أسباب ضعف الأدب العربي في العصر العثماني؟

١- عدم معرفة السلاطين باللغة العربية وعدم تذوقهم لأدبها وإلغاء ديوان الانشاء

(س) علل تراجع مكانة الشعراء والكتاب عند السلاطين؟

- بسبب إلغاء ديوان الانشاء

(س) علل جمود قرائح الشعراء وانحطاط أساليبهم؟

١- بسبب تراجع مكانة الشعراء عند السلاطين وإلغاء ديوان الانشاء

٢- إغلاق المدارس في البلاد العربية واستقطاب العلماء الى العاصمة الجديدة (الأستانة) .

(س) لما عمت الأمية والجهل والخرافات في العصر العثماني؟

- بسبب إلغاء المدارس في البلاد العربية

٣- فرض اللغة التركية اللغة الرسمية للدولة

(س) ما سبب انتشار اللهجة العامية وتراجع الابداع في اللغة العربية؟

- بسبب فرض اللغة التركية لغة رسمية للدولة .

(س) ماذا نتج عن فرض اللغة التركية على البلاد العربية في الأدب؟

- فساد ملكة اللسان في الشعر فأصبح الشعر ركيك الأسلوب ، بسيط المعاني ، ضعيف العاطفة يميل الى التقليد

(س) ما الذي غلب على الشعر في العصر العثماني؟

- غلب الجمود والتقليد على الإبداع ، وغلبت الصنعة اللفظية على الملكة الأدبية والإبتدال على الاساليب الرفيعة.

(س) ما الذي غلب على النثر في العصر العثماني؟

- فقير المعاني ، ركيك الأسلوب ، قريب من العامية .

(س) متى شهدت مصر نهضة علمية؟ وعلى يد من؟

- في القرن الثامن عشر على يد محمد علي باشا .

س) ما عوامل النهضة التي قام بها محمد علي باشا في مصر وبلاد الشام؟

أ) في مصر: أنشأ المدارس وجلب العلماء للتدريس – أسس مدرسة طبية – أوفد الطلاب إلى أوروبا – أنشأ مطبعة – صدور جريدة الوقائع.

ب) في بلاد الشام: الإرساليات التبشيرية – بناء المدارس والجامعات – تأسيس الجمعيات والصحف والمجلات .

س) اذكر أهم رواد النهضة في العصر العثماني؟

في مصر:

رفاعة الطهطاوي – علي مبارك – قاسم امين – عبدالرحمن الكواكبي – محمود سامي البارودي – أحمد شوقي في سوريا ولبنان:

أحمد فارس الشدياق – سليم البستاني – مارون النقاش – جبران خليل جبران

ملاحظة:

تكون المادة المطلوبة للحفظ لهذا الفصل على النحو الآتي:

١-) يحفظ الطلبة خمسة أبيات شعرية من كل من:

- شعر وصف الطبيعة في الأندلس

- شعر رثاء المدن والممالك في الأندلس

- شعر المرأة في الأندلس

- صدى الغزو الصليبي في الشعر

- صدى الغزو المغولي في الشعر

- المدائح النبوية

٢-) المطلع والبيت الأول من موشح " يا زمان الوصل " للسان الدين بن الخطيب .